فاعلية أنشطة المطبخ كمدخل لتنمية بعض المهارات الفنية وممارسات المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة

إعداد

د/حنان محمد عبد الحليم نصار

أستاذ مناهج الطفل المساعد ورئيس قسم رياض الأطفال

كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال- جامعة المنصورة

المجلد الرابع - العدد الثانى

اكتوبر ٢٠١٧

فاعلية أنشطة المطبخ كمدخل لتنمية بعض المهارات الفنية وممارسات المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة

د/حنان محمد عبد الحليم نصار *

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية أنشطة المطبخ كمدخل لتنمية بعض المهارات الفنية وممارسات المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات، وتتكون عينة البحث من ٣٠ طفلا وطفلة، تم تقسيمهم إلى مجموعين، مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، وقوام كلا منهما ١٥ طفلا وطفلة **وتم إعداد و** تطبيق برنامج أنشطة المطبخ المقترح على أطفال المجموعة التجريبية، وتطبيق اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (قبلي / بعدي) ، وتطبيق بطاقة ملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (قبلي / بعدي)، **وتم تحليل البيانات** باستخدام **اختبار t. Test**، **فتبين** تحسن أداء أطفال المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة على اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة، وكذلك على بطاقة ملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة ، وذلك في التطبيق البعدى.

* أستاذ مناهج الطفل المساعد ورئيس قسم رياض الأطفال كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

Effectiveness of the kitchen activities as an Approach to Develop some art skills and the social responsibility practices of kindergarten child

Abstract:

The present research aims to detect the effectiveness of kitchen activities as an approach to the development of some art skills and social responsibility practices in Kindergarten children from 5-6 years. The research sample consists of 30 child (boys and girls), divided into two groups, experimental group and control group, And the application of the proposed kitchen activities program to the children of the experimental group, the application of the art skills performance test to the experimental group and the control group (pre / post), and the application of the kindergarten social responsibility practice observation card to the experimental group and control group (pre / post), and data were analyzed using t-test. Test, showing the improvement of the experimental group children performance than the control group on art skills performance test, as well as the social responsibility practices observation card of the kindergarten child, in the post application.

فاعلية أنشطة المطبخ كمدخل لتنمية بعض المهارات الفنية وممارسات المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة

د/حنان محمد عبد الحليم نصار *

مقدمة:

إن من أهم أدوار مؤسسات رياض الأطفال الاهتمام بكافة جوانب نمو الطفل، الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية، وتنمية مهاراته في كافة المجالات، لذلك فمن الضروري الاهتمام بالمهارات اليدوية والفنية التي تساعد الطفل في التعبير عن أفكاره ومشاعره وتنمي الابداع لديه، وتغرس البذور الأولى للمسئولية الاجتماعية لدى الطفل.

"فالطفل يتعلم المسئولية عن طريق تخطيط تربوي اجتماعي. ففي البيت نسمح للطفل بمشاركتنا في تنظيم المائدة، وأثاث البيت، وفي تزيين الغرف، ثم نسمح له بتناول طعامه، وارتداء ملابسه بنفسه، وتنظيم غرفته وألعابه ومكتبه، كما نسمح له باستقبال الضيوف وتقديم العون لأصدقائه وأقاربه، كما نشركه في جلساتنا العائلية بإبداء رأيه في مشاكلنا فيتحمل معنا العبء والمسئولية، والجرأة هي عماد المسئولية، وأكبر عائق يعوق تعلم المسئولية هي النواهي والأوامر، ولو استبدلت هذه النواهي بالمنطق والإقناع والمشاركة والثقة، لأصبحت المسئولية في أعلى مكان". (محمد بشير ، ٢٠٠٨ : ١٥١)

وأوضح (أشرف محمد ، هدى إبراهيم،٢٠٠٨: ١٤) أن الطفل إذا هيئت له الظروف المناسبة ليقوم بدور محدد في الجماعة فمن خلال هذا الدور الذي

* أستاذ مناهج الطفل المساعد ورئيس قسم رياض الأطفال كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

يؤديه، ينمو إحساسه بأهميته، ويكون موضع احترم الناس وإعجابهم، ويتحول من طفل غير مسئول إلى عضو مسئول في جماعة يحتويها المجتمع الكبير الذي يعيش فيه، وتُعد تربية الإنسان على تحمل المسئولية تجاه ما يصدر عنه من أقوال وأفعال تعد مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني.

كما أوضح (محمد إبراهيم سعفان ، ٢٠١١: ٢١٦) أننا في كل وقت وفي أي مكان نحن في حاجة إلى أن نشعر بالمسئولية الشخصية والمسئولية الاجتماعية؛ لأنها الضمان الأكيد الذي يجعل الشخص يتصرف بناء على حقوقه وواجباته، ويمارسها في حياته اليومية وتجعله مسئولاً أمام نفسه، وأمام المجتمع، وأمام الله.

وتعتبر المهارات الفنية شكل من أشكال التدريب على المهارة الحركية لليد والأصابع والذراع والتي تعد مدخلا للتعلم وتنمية المهارات، كما أن المهارات الفنية متطلب أساسي من متطلبات توافق الطفل مع أقرانه، وتهدف المهارات الفنية إلى تنمية التفاعل الاجتماعي لديه، وتعميق مفهوم المشاركة، لكي يكون انسان فعال في المجتمع. (فهيم مصطفى ، ٢٠٠٥: ٢١١)

فيقول "فروبل" إن الطفل منذ سنواته الأولى لديه شغفا واضحا بالرسم والتلوين وعمل النماذج كذلك، وأن أطراف الطفل وخاصة يديه، هي الأدوات التي يستطيع بها أن يحول إحساساته ودوافعة الداخلية إلى عالم الواقع. وقد علت درجة اهتمام "فروبل" بأهمية ممارسة الطفل لمناشط فنية مختلفة بأن وضع مجموعة من التدريبات والألعاب لتنمية بعض الحواس عند الطفل، مثل اللعب بواسطة الأخشاب والأعواد، الأوراق، الأشرطة، الرمال والطين.

كما يؤكد " دكرولي" على أهمية توفير المواد والأدوات اللازمة للنشاط الفني للطفل. (شيرين محمود عبد الحميد ، وماجدة هاشم بخيت، وعبير سروه عبد الحميد،٢٠١٧: ٢٢٣-٢٢٤)

ومعظم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يبدون اهتماما كبيرا بأنشطة المطبخ، يحبون كثيرا تشكيل العجين وفرده ولفه وتكويره وصنع أشكلا مختلفة منه، مولعون بعمل العصير وتشغيل الخلاط، يحبون تقطيع وبشر وتجهير الخضروات والفاكهة، ومستعدون للقيام بأي مهام تطلب منهم، ومسئوليات يتحملونها بكل حب وبكل ارتياح أثناء ممارسة أنشطة المطبخ.

فيوضح :Darbyshire, Jo(2004) أنه لا يعد المطبخ مكانًا لإعداد الطعام وتخزينه فحسب ، بل يمكنه أيضًا تقديم عدد غير محدود من فرص التعلم للأطفال، العلوم واللغة والرياضيات والكيمياء والفيزياء والقراءة والتغذية والنظافة، ويتم استخدام المعرفة واستكشافها كل يوم في المطبخ، إلى جانب شعور الأطفال بالاستمتاع بالمشاركة في أعمال المطبخ، وإحساسهم بالثقة في أنفسهم لقدرتهم ، ويكتسبون الكثير من مهارات الحياة.

وعلى ذلك فأنشطة المطبخ يمكن أن تكون مدخلا مناسبا لتنمية المهارات الفنية، وتنمية ممارسات المسئولية الاجتماعية.

مشكلة البحث:

تتضح مشكلة البحث فيما يلي:

أولاً: من خلال خبرة الباحثة فى الإشراف على التربية العملية لسنوات عديدة ، لاحظت أن تركيز المعلمات في تنمية مهارات الطفل ينصب على مهارات القراءة والكتابة والحساب، ولاتحظى المهارات الفنية باهتمام كبير من

معلمات رياض الأطفال، بل ويعتبر كثير من المعلمات ممارسة المهارات الفنية مجرد نشاط ترفيهي، كما أن تدريب الطفل على أن يتحمل مسئوليته الاجتماعية تجاه نفسه وتجاه الآخرين، هذا أمر لا يتم التركيز عليه، بل يتم تشجيع الاطفال على الاعتماد على المعلمة في كل شئ، وقد اختارت الباحثة أنشطة المطبخ، لأنها أنشطة محببة للأطفال، وتنمي مهارات كثيرة لدى الأطفال، إلا أنها نادرا ما تطبق في لروضات.

ثانياً: من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة وجد أن:

- بعض الدراسات أوضحت أهمية الأنشطة الفنية وممارسة المهارات الفنية، في تنمية مفاهيم أخرى ومنها، دراسة هناء عبد المنعم كامل (٢٠٠٨) التي أكدت على أهمية تنمية المهارات الفنية وتنمية الحس الجمالي لدى طفل الروضة، ودراسة إبراهيم فوزي بغيدة ، ومحمد إبراهيم عبد الحميد (٢٠١٢) التي أوضحت فعالية برنامج الانشطة الفنية ودوره فى تنمية بعض المهارات الجغرافية لطفل الروضة، ودراسة رانيا ساسيلا (٢٠١٢) أظهرت فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الفنية في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الرياض، ودراسة رباب سعيد الجزار (٢٠١٤) التي أوضحت فاعلية برنامج يعتمد علي أنشطة التربية الجمالية لتنمية الوعي الجمالي لدي طفل الروضة.
- كما أوضحت بعض الدراسات أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، فتتفق دراسة منى رضوان (٢٠١٢) ، ودراسة آمال حمد عفيفي (٢٠١٢)، ودراسة Hawkins, Karen (2014) أكدت على أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأطفال فهم قادة المستقبل في إحداث

التغيير فلابد من إعدادهم وتربيتهم على تحمل المسئولية نحو أنفسهم ثم بيئتهم ومجتمعهم.

لأهمية المهارات الفنية لطفل الروضة، وأهمية أن يكون الطفل مسئولا اجتماعيا تجاه نفسه وتجاه الأخرين من حوله، فمن الضروري أن تتم تنمية المهارات الفنية وممارسات المسئولية الاجتماعية عند الطفل، من خلال أنشطة محببة له، ولعل أنشطة المطبخ من أكثر الأنشطة جذبا وإمتاعا للطفل، ويمكن أن تكون مدخلا جيدا لتنمية تلك المهارات، والممارسات، وبعض الدرسات تؤيد ذلك، فقد أوصت دراسة سلوى مرتضى (٢٠٠٦)، ودراسة ريمان عبد الحى شلبى (٢٠١٢) بالاستعانة بالمطبخ كبيئة تربوية داعمة للتعلم في تقديم مختلف المفاهيم ومنها المفاهيم الحركية والفنية والابداع، وتوضح Johnson Lynda, (2010) أن المطبخ يوفر فرص التعلم الممتع، والإبداع في الأعمال اليدوية وتنمية الحس الجمالي، ويدعم النمو للاجتماعي بالمشاركة الاجتماعية بين الأطفال في أنشطة المطبخ.

تحديد مشكلة البحث :

قلة الاهتمام في رياض الأطفال بتقديم الخبرات التربوية الجاذبة للطفل، والتي تعمل على تنمية المهارات الفنية لدى طفل الروضة، وتشجيع الطفل على تحمل مسئولياته الاجتماعية تجاه ذاته وتجاه أقرانه أو تجاه بيئة التعلم من حوله، رغم ضرورة تدريب الطفل على المهارات الفنية، لأهميتها في نمو الطفل الوجداني والحركي، ولأهميتها في التمهيد لمهارة الكتابة أيضا، وضرورة الاهتمام بتنمية ممارسات المسئولية الاجتماعية بنفس القدر، لحاجة المجتمع إلى مواطن مسئول اجتماعيا ومشارك ومتعاون وله دور إيجابي في هذا المجتمع،

ويتم تحقيق ذلك من خلال تحمل الطفل مسئوليات تتناسب مع قدراته، تجاه نفسه أولا، ثم تجاه أقرانه وتجاه بيئة التعلم من حوله.

لذلك فالبحث الحالي يهتم بتنمية المهارات الفنية وممارسات المسئولية الاجتماعية، من خلال أنشطة المطبخ المحببة للأطفال، والتي نادرا ما تستخدم في الروضات رغم أهميتها كمدخل متميز للتعلم واكتساب المهارات.

وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

س١- ما فاعلية أنشطة المطبخ المقترحة كمدخل لتنمية بعض المهارات الفنية، وممارسات المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات؟

وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

١- ما المهارات الفنية المناسبة لطفل الروضة؟

٢- ما ممارسات المسئولية الاجتماعية المناسبة لطفل الروضة؟

٣- ما أنشطة المطبخ المناسبة لتنمية المهارات الفنية (موضع البحث)، و ممارسات المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة؟

٤- ما فاعلية أنشطة المطبخ في تنمية المهارات الفنية (موضع البحث) لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات ؟

٥- ما فاعلية أنشطة المطبخ في تنمية ممارسات المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات؟

أهداف البحث الحالي:

١-تحديد المهارات الفنية ، وممارسات المسئولية الاجتماعية، المناسبة لطفل الروضة.

٢-وضع برنامج أنشطة مطبخ مناسبة لطفل الروضة.

٣- الكشف عن فاعلية أنشطة المطبخ المقترحة كمدخل في تنمية بعض المهارات الفنية، لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات.

٤- الكشف عن فاعلية أنشطة المطبخ المقترحة كمدخل في تنمية ممارسات المسئولية الاجتماعية ، لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات.

أهمية البحث:

١- تقديم نماذج من أنشطة المطبخ لتنمية المهارات الفنية ، تسترشد بها معلمات رياض الأطفال، لتنفيذها مع الأطفال ، واستخدام أنشطة المطبخ في تنمية مفاهيم أخرى.

٢- لفت أنظار القائمين على وضع البرامج في رياض الأطفال، والقائمين على تنفيذها، إلى التركيز على تنمية المهارات الفنية والاجتماعية بالتوازن مع تنمية المهارات المعرفية.

٣- إقامة ركن المطبخ، ولفت إنتباه المعلمات لكيفية إقامته، وكيفية استغلاله في تقديم أنشطة لتنمية مفاهيم ومهارات واتجاهات متنوعة لدى طفل الروضة.

حدود البحث:

١. **الحدود الزمنية:** تم إجراء الجانب التطبيقي للبحث الحالي (الأدوات والبرنامج) على مدى شهر ونصف في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٦/٢٠١٧.

٢. **الحدود المكانية:** تم إجراء الجانب التطبيقي للبحث الحالي على ، من روضة مركز الطفل المتطور التابعة لوزارة التربية والتعليم بكفر الشيخ.

٣. **الحدود البشرية:** عينة مكونة من٣٠طفلا وطفلة، من أطفال المستوى الثاني رياض الأطفال من ٥-٦ سنوات، تم تقسيمها إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة قوام كل مجموعة ١٥طفلا وطفلة.

مصطلحات البحث:

أنشطة المطبخ: kitchen activities

وتعرف في البحث الحالي بأنها "مجموعة من الخبرات التربوية المرتبطة بالطبخ، والتي تقام في المطبخ بهدف تنمية مهارات طفل الروضة الفنية، وتحسين ممارسات المسئولية الاجتماعية لديه، والمطبخ هوالمكان الذي يتم فيه إعداد الطعام ، و تناوله أيضا ويحتوي على أثاث، وأجهزة ، وأدوات خاصة بالطهي، وخامات ومواد الطهي مخزنة فيه".

المهارات الفنية: The art skills

وتعرف المهارة الفنية في البحث الحالي إجرائيا "بأنها أداءات يقوم بها الطفل باستخدام خامات وأدوات المطبخ لإنتاج أعمال فنية جديدة ومبتكرة ، بإتقان، وفهم، وفي أقل وقت ممكن، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة (من إعداد الباحثة)".

ومن أمثلة المهارات الفنية (الفك والدمج – البناء والتركيب – التشكيل – الطباعة – التلوين – التخطيط – الرسم الحر) ويقتصر البحث الحالي على مهارات التشكيل، والتلوين، والطباعة، التخطيط، والقص واللصق وتعرف في البحث الحالي كما يلي:

مهارة التشكيل:

هي قدرة الطفل على فرد وثني ولف وبرم العجين أو الورق أوالقماش بدقة وسرعة وصنع أشكال جميلة منها ، واستخدام الأشكال مع مراعاته للتكرار والتنوع، مع قدرته على استخدام أدوات الفرد، وأدوات التقطيع.

مهارة التلوين:

وهي قدرة الطفل على اختيار الألوان المتوافقة، واستخدام أدوات التلوين بشكل صحيح وبدقة وسرعة،ومراعاته للتكرار والتنوع في استخدام الألوان لصنع شكل جمالي.

مهارة الطباعة:

هي قدرة الطفل بدقة وسرعة على تلوين القالب ووضعه على المكان المحدد للطباعة، والضغط عليه بيد ثابتة، والطبع على الورق أوالقماش بشكل جيد لصنع شكل جمالي.

مهارة التخطيط:

هي قدرة الطفل بدقة وسرعة على التمييز بين أنواع الخطوط الخط المستقيم، والمنحني، والمنكسر، وقدرته على زخرفة الأشكال بالنقط والخطوط مع مراعاة التكرار والتنوع.

مهارة القص واللصق:

هي قدرة الطفل بدقة وسرعة على مسك المقص واستخدامه بشكل صحيح في قص أشكال من ورق القص واللصق أو أوراق المجلات والصحف والكتب، بقص ما بها من أشكال مرسومة أو مصورة، ولصقها بصورة جمالية في لوحة صغيرة من عمل الطفل.

المسئولية الاجتماعية: Social responsibility

يعرفها جابر عبد الحميد جابر، وعلاء الدين كفافي (١٩٩٥:٣٦١٥) في معجم علم النفس والطب النفسي فيقول إن معيار المسئولية الاجتماعية، معيار احتمالي أو مثالي يقتضي أن يساعد الفرد من يحتاجون المساعدة.

بينما في القاموس الشامل(قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية) أوضح ، مصلح الصالح (٥٠٥:١٩٩٩)أن المسئولية الاجتماعية تعني مدى مساهمة أفراد المجتمع في إشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم معتمدين على أنفسهم.

ويقصد بالمسئولية الاجتماعية في البحث الحالي " إلتزام الطفل وقيامه بدوره في العناية بنفسه، والتزامه نحو جماعة الأقران التي ينتمي إليها، بالمساهمة في اشباع حاجاتها وحل مشكلاتها وتحقيق أهدافها، والتزامه نحو بيئة النشاط من حوله، بالمحافظة على نظافتها، واتباع نظامها".

الأساس النظري للبحث:

* أوضح كلا من (Bruce T. 2005, 52)، و(منال عبد الفتاح الهنيدي ٢٠٠٥، ٤٣١:) أن "بياجيه Piaget" وهو من أهم رواد النظرية البنائية المعرفية Cognitive theory يرى أن الطفل يتعلم ذاتياً فهو نشط ومفكر ومتأمل، يتعامل مع الأشياء بحواسه من خلال حركته ويكون صوراً ذهنية ذات معنى، ومع كثرة خبراته تتراكم معارفه وتتكامل حتى يصل إلى الفهم الجيد للأشياء ويركز "بياجيه" على نشاط الطفل الذاتي الاستكشافي في التعلم.

ويشير (ميشيل كامل عطا الله ، ٢٠٠٢: ٢٢٤) إلى أن التعلم البنائي يؤكد على دور الطفل، أي أنه محور عملية التعلم، وأن المفاهيم والمعارف تعتمد أساساً على عقل الطفل وأن يبنى معارفه أثناء التعلم فهو لا يضيف جديداً لما يعرفه ولكنه في حالة مستمرة في إعادة التنظيم، وذلك من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة.

وترى (أمل خلف ، ٢٠١٤: ٧١) أن المعرفة طبقاً للنظرية البنائية لا تتلقى بشكل سلبي إنما تبنى بشكل نشط عن طريق الموضوع المعرفي، فإن التعلم البنائي عملية نشطة أي يعالج المتعلم المعلومات بشكل ذو معنى وتراكمية

(أي أن التعلم يبنى على المعرفة القبلية أو الخبرة السابقة)، وتكاملية (أي أن التعلم يربط المعرفة الجديدة بالمعرفة الحالية)، وتأملية (أي أن المتعلم يعكس بشكل واع ما يتعلمه) وموجهة نحو هدف (أي أن المتعلم يسعى نحو الوصول لأهداف التعلم).

وذلك ما يتضح في البحث الحالي من استخدام حواس الطفل ونشاطه الذاتي بشكل واع، في تعامله مع البيئة المادية في المطبخ، والبيئة الاجتماعية مع المعلمة والأقران، مما يؤدي إلى بناء المعرفة لديه، واكتسابه مهارات متنوعة، وتحسن قدرته على الاتصال الاجتماعي.

* كما وضع البرت باندورا نظريته التعلم الاجتماعي Social Learning Theory على أساس التعلم بالاقتداء النموذجي أو القدوة وسماها التعلم بالمحاكاة، ويسمى النموذج الذي يقوم بعرض سلوك معين ذا نتائج تعزيزية ويمكن أن يكون المعلمون في غرفة الدراسة والوالدان في المنزل ورفاق الطفل نماذج يقلدها الطفل المتعلم، فالإنسان كائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم، أي أنه يستطيع أن يتعلم منهم عن طريق ملاحظة استجاباتهم، وتقليدهم.

(صالح أبو جادو ، ٢٠٠٠: ٢٢٢ ؛ ومحمد الخزاعلة، وآخرون، ٢٠١١: ٢٧٣)

ووفقاً لهذه النظرية فإن المسئولية الاجتماعية يمكن أن يتعلمها الأفراد من خلال النمذجة، فالناس يقلدون سلوك الآخرين كذلك الأطفال يقلدون والديهم، فهذا يعني أن تعلم أي نوع من أنواع السلوك يعتمد على التطبيع الاجتماعي الذي يتعرض له الطفل وعليه، فالأطفال مثلاً يتعلمون السلوك الإيثار من خلال مشاهدة ومحاكاة نماذج تتسم بالإيثار فيقومون بتقليدهم، وبذلك فإن العمليات

العقلية والصفات الشخصية، والسلوك الاجتماعي وتحمل المسئولية يتم عن طريق الاقتران والتقليد والنمذجة. (آسيل الجنابي، ٢٠٠٨: ٤١)

ومما سبق، يتبنى البحث الحالي آراء جان بياجيه في التعلم البنائي حيث يعتمد التعلم على النشاط الذاتي للطفل وبناء معرفته بشكل تراكمي وتكاملي وتأملي وموجه نحو هدف، كما يتبنى البحث الحالي آراء ألبرت باندورا في التعلم الاجتماعي حيث التعلم بالمحاكاة والتقليد للنماذج السلوكية الإيجابية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: المهارات الفنية:

اختلف تناول مفهوم المهارة من قبل علماء النفس والتربية، والمختصين في مجال التربية الفنية.

فيرى جود Good بأنها الأداء بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسميا أو عقليا، وأنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين (فايز مراد دندش، ٢٠٠٣ : ٣٥)

ويرى (جودت أحمد سعادة، ٢٠٠٣ : ٤٥) أيضا أن المهارة عبارة عن القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس، وذلك على أساس الفهم، السرعة، الدقة.

ويرى (فايز مراد دندش، ٢٠٠٣: ٣٦) أن المهارة هي قدرة، والقدرة هي كل ما يستطيع الفرد أداءه في اللحظة الراهنة من أعمال عقلية أو حركية، سواء كان ذلك نتيجة تدريب، أو بدون تدريب، كالقدرة على الرسم والتخطيط، والقدرة الفنية تحتل مكانة بارزة في التنظيم العقلي للإنسان.

والمهارة الفنية هي مهارات تقنية Techical Skills ويعرف (حسن حسين زيتون، ٢٠٠١: ١٤) المهارات التقنية بأنها القدرة على أداء عمل أو عملية معينة، وهذا الأداء أو العملية يتكون في الغالب من مجموعة من الأداءات، أو العمليات الأصغر، وهي الأداء والعمليات البسيطة أو الاستجابات البسيطة، والتي تتم بشكل متسلسل، ومتناسق فتبدو مؤتلفة بعضها مع بعض.

كما أوضحت(منال عبد الفتاح الهنيدي ، ٢٠٠٥ : ٤٣١) أن المهارات اليدوية والفنية تعتبر شكل من أشكال التدريب الحسي لطفل الروضة، وتتمثل هذه المهارات في : (الفك والدمج – البناء والتركيب – التشكيل – الطباعة – التلوين – التخطيط – الرسم الحر).

وتعرف المهارة الفنية في البحث الحالي إجرائيا "بأنها أداءات يقوم بها الطفل باستخدام خامات وأدوات المطبخ لإنتاج أعمال فنية جديدة ومبتكرة ، بإتقان، وفهم، وفي أقل وقت ممكن، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة (من إعداد الباحثة)".

مكونات المهارة في التربية الفنية:

المهارات الفنية رغم تعددها إلا أن جوهرها يتألف من مجموعة مكونات رئيسية تم تناولها من وجهات نظر متعددة منها، وجهة نظر أصحاب الاتجاه النفسي، حيث يوضح (فؤاد أبو حطب ؛ وأمال صادق، ٢٠٠٠: ٦٦٢-٦٦٤) أن المكونات التي يجب توافرها في مهارات التربية الفنية هي أربعة مكونات أساسية:

١- **المكون الحسي للمهارة:** وتعني أن المثير لكي يؤدي دورا في المهارة يجب أن يتم التعامل معه في العمليات الحسية الإدراكية، أي أن يكون في نطاق عضو الحس.

٢- **المكون الإدراكي للمهارة:** ويعتمد على القدرات الإدراكية للطالب، وتشمل التمييز البصري، المتمثل بالدقة البصرية، والتتبع البصري، والذاكرة البصرية، وتمييز الشكل والأرضية، والثبات الإدراكي، وكذلك التمييز اللمسي، المتمثل بقدرة الطالب على التمييز بين أنواع الملامس المختلفة.

٣- **دور عمليات الذاكرة في المهارة:** يتطلب تعلم المهارة بعض التخزين ولو مؤقتا للمعلومات، ويرتبط ذلك بموضوعات مدى الذاكرة (مدى الانتباه).

٤- **المكون الحركي (التنفيذي) المهارة:** يعتمد هذا المكون على مهارة القدرات التأزرية لدى الطالب، فبعض الأنشطة الفنية تتطلب اثنين أو أكثر من القدرات الإدراكية، والحركية، وتشمل نوعين من التآزر مثل تآزر اليد والعين وتآزر القدم والعين.

المهارات الفنية تتضمن ثلاث مهارات رئيسية هي كالآتي: (المهارات التشكيلية، والمهارات التعبيرية، والمهارات التقنية):

- المهارات التشكيلية:

يقصد بالجانب التشكيلي هو الجانب المادي للعمل الفني، ويتكون من صياغة العناصر الفنية وتنظيمها جماليا بعلاقات تشكيلية تخدم فكرة العمل الفني، وتعكس مشاعر وأفكار الطالب وقدراته الفنية. فالمهارات التشكيلية تتمثل بقدرة الطالب على إنتاج وتنظيم أشكال تتصف بالفاعلية، وقدرته في إدراك العلاقات القائمة بين أجزاء العمل الفني ودورها في تكوين إطاره العام.(منى عايد العوادي، مها عبد المجيد العاني، ٢٠١٥: ٤١٨)

أما عبد الله عيسى الحداد (٢٠٠٩: ٢٥٠) فيرى أن المهارات التشكيلية لها دورا كبيرا في ترتيب الطالب للعمل وصياغته، وبنائه بطريقة سليمة،وبناء

العمل الفني يعتمد على الربط بين عناصره بعناية وبتفكير إبداعي ناتج عن خبرة الطالب.

- المهارات التعبيرية:

يعد التعبير الفني نوع من التعبير الابداعي، وترى "عبلة حنفي" أنه يتضمن نوعا من الخلق والابتكار، محققا بذلك إرضاء الذات والتنفيس عن المشاعر والانفعالات وتسهيل الاتصال بالآخرين، ويندرج تحت هذا المستوى جميع أنواع الفنون، وتصنف فنون الأطفال ضمن مستوى التعبير الانساني، نظرا لما تتميز به من براءة وتلقائية وحرية وخيال، وما تنطوي عليه في جوانبها الانفعالية والمزاجية المختلفة، وما تحملة في الجانب الابداعي، والابتكاري.

وترى (سرية صدقي ، ٢٠٠٦: ١١٣) أن الخروج عن المألوف والتغيير في الاسلوب، وجدة الأفكار، وأصالة الانتاج الفني، أصبحت هي المقومات الهامة لشخصية الفرد الموهوب.

وفي دراسة قامت بها، (حنان عبد النبى السيد ،٢٠١٠) بهدف التعرف على فاعلية برنامج التعبير الفنى المجسم فى اثراء التربية الجمالية لطفل الروضة حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبى ذو المجموعة الواحدة واشتملت عينة الدراسة على ٣٠ طفلا وطفلة من اطفال المستوى الثانى رياض أطفال، من ٥:٦ سنوات، واستخدمت بطاقة ملاحظة السلوك الابداعى اثناء التعبير الفنى المجسم لطفل الروضة، وبطاقة ملاحظة السلوك الجمالى لطفل الروضة داخل معرض للمجسمات الفنية، ومقياس جماليات التعبير الفنى المجسم لطفل الروضة ومقياس الحس الجمالى المصور لطفل الروضة والبرنامج المقترح الذى تم تطبيقه على عينة الدراسة.وقد اوضحت النتائج ان استخدام

برنامج التعبير الفنى المجسم كان له اثر ايجابى فى تنمية السلوك والحس الجمالى لطفل الروضة مما يثرى التربية الجمالية لديه.

وقد ركزت تلك الدراسة على المهارات التعبيرية والتعبير الفني المجسم للطفل ويعني التشكيل، لتنمية الحس الجمالي لدى طفل الروضة.

- المهارات التقنية:

تعني المهارات التقنية الدراية بأنواع الخامات، وطرق استخدامها، والقدرة على استخدامها ومعالجتها، وكيفية المحافظة عليها، وما تحتويه هذه الخامات من عناصر، بالإضافة إلى دراية بالأدوات التي تشكل وتعالج بها الخامات مما يتيح فرصا للإبداع والابتكار، وتنمية الموهبة.

فيوضح (شوقي اسماعيل اسماعيل ،٢٠٠٥) أنه لكي يعبر الطالب عن فكرة معينة ينبغي أن يكون قادرا على التحكم في الخامة، ويجرب لاكتشاف إمكانيات الخامة المتعددة، فالطالب يستطيع استخدام الخامة كأداة تعبير متى ما أدرك حساسية الخواص المميزة لهذه الخامة. والابتكار صفة ملازمة لمهارات التشكيل، والتعبير، والتقنية.

وقد قدمت بعض الدراسات برامج وأساليب وأنشطة لتنمية المهارات الفنية لدى طفل الروضة، مثل الحقائب التعليمية والأنشطة الترويحية، واستراجيات التعلم التعاوني:

فقد قام (رجائي عبد الله عبد الجواد ،٢٠٠٧) بدراسة تهدف إلى تنمية الحس الجمالى لطفل الروضة . الاستناد إلى نشاط الطفل الذاتى الفردى فى تصميم وتطبيق حقيبة تعليمية له. تنمية بعض جوانب النشاط الفنى لطفل الروضة من خلال الحقيبة التعليمية . المساهمة فى تقديم محتوى النشاط الفنى

لطفل الروضة بطريقة تساعده على تعلم المفاهيم الفنية بطريقة علمية. العينة تراوحت ما بين (١٢:١٥) طفل من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم ما بين (٤:٦) سنوات، وتم تطبيق الحقيبة التعليمية، وتم اختبار الحس الجمالي لدى المجموعة التجريبية عينة البحث قبلي/بعدي، في ضوء بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية، وأوضحت النتائج تحسن أداء المجموعة التجريبية بشكل دال بعد تطبيق الحقيبية، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين زيادة الحس الجمالي والمتغيرات الشخصية والاجتماعية موضع الدراسة.

وقامت (مروة عبد العزيز رمضان ،٢٠١١) بدراسة كان الهدف منها التحقق من فاعلية برنامج تعليمي مقترح في الأشغال الفنية (الأشغال الورقية) لتنمية المهارات الفنية لطفل ما قبل المدرسة من خلال الأنشطة الترويحية ، وتكونت عينة البحث من ١٧ طفلا وطفلة (٧ذكور، و١٠ إناث) من ٤-٦ سنوات من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال بمدرسة بمحافظة الفيوم ، وتم ذلك من خلال تنفيذ بعض التطبيقات العملية مع الأطفال ، وأوضحت نتائج البحث فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الفنية من خلال الأنشطة الترويحية.

وقامت (نهى مصطفى محمد ؛ وفاطمة عبد العزيز المحمودي ؛ وعلي محمد المليجي،٢٠١٥) بدراسة بهدف استخدام وحدة تعليمية في الأشغال الفنية في اكساب بعض المفاهيم الخاصة بتشكيل الخامات وتحسين بعض مهارات التشكيل الفني لدى طفل الروضة ، وتكونت العينة من عشرين طفلا وطفلة (١٠ ذكور+١٠ إناث) أعمارهم من ٦-٧ سنوات في السنة الثانية بمرحلة رياض الأطفال، واشتملت الوحدة على استخدام خامات (الجوخ، والفوم، والورق)، إلى جانب بعض الخامات التكميلية، وركزت على التعرف على بعض عناصر التكوين الشكلي (نقطة، خط، المساحة، اللون)، والقيم الفنية (الوحدة، الاتزان،

الإيقاع، الانسجام)، ويستخدم الطفل بعض تقنيات التشكيل الفني (التوليف، البرم، التشكيل المباشر)، وكانت أداة البحث استمارة تحكيم للمشغولات الفنية الخاصة بأطفال الروضة، واستخدم المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات التطبيق اختبار قبلي/ بعدي، كما يتم التقييم أثناء تطبيق أنشطة الوحدة من خلال الملاحظة والمناقشة والحوار، وبتحليل البيانات لدرجات الأطفال على استمارة تحكيم المشغولات الفنية ، باستخدام t test تبين تحسن واكتساب مهارات التشكيل الفني واكساب مفاهيم (نقطة، خط، المساحة، اللون) لدي الأطفال عينة البحث وذلك في التطبيق البعدي.

كما قامت (شيرين محمود عبد الحميد ؛ وماجدة هاشم بخيت ؛ وعبير سروه عبد الحميد ،٢٠١٧) بدراسة كان الهدف منها إعداد برنامج للتعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة، وكانت أدوات الدراسة مقياس المهارات الفنية لطفل الروضة وبطاقة ملاحظة أداء الطفل للمهارات الفنية، البرنامج المقترح وقد اقتصر على مهارات (الطباعة، والتلوين، والقص واللصق) ودليل المعلمة، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفل وطفلة من أطفال روضة نجع سبع المشتركة التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة أسيوط وتتراوح أعمارهم ما بين (٦-٥) سنوات تم تقسيمهم إلى (٨) مجموعات كل مجموعة (٥) أطفال، كما تم استخدام المنهج التجريبي لقياس أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الفنية لدى أطفال الروضة، وتوصلت الدراسة لوجود أثر لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الفنية لدى أطفال الروضة.

أما عن علاقة المهارات الفنية بسلوك الطفل ومهاراته الاجتماعية:

فقد هدفت دراسة (سعدية عبد الحميد الشربيني ،٢٠١١) إلى الكشف عن فعالية دور بعض الأنشطة الفنية (التعبير الفني، التصميم الابتكاري، التشكيل المجسم، الفنون العملية) في خفض السلوك العدواني لدى عينة من أطفال مرحلة الروضة، مكونة من ٢٤ طفلا وطفلة وتم استخدام بطاقة ملاحظة السلوك العدواني لأطفال الروضة (إعداد سعدية الشربيني)، وأوضحت النتائج فعالية الأنشطة الفنية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة (المجموعة التجريبية) .

وأجرى (Yazici, Elçin , 2017) دراسة من أجل التحقق من تأثير "برنامج التعليم الفني" على المهارات الاجتماعية للأطفال في عمر ٦١-٧٢ شهرًا. أيضا ، تكونت عينة الدراسة من ٥١ طفلاً ، كمجموعة تجريبية (n: 26) ومجموعة ضابطة (n: 25). تم تطبيق"مقياس تقييم المهارات الاجتماعية / SSES" (قبلي/ بعدي) على المجموعتين، وتطبيق "برنامج التعليم الفني" من ٤٠ دقيقة – ساعة واحدة في اليوم ، وتم التطبيق ثلاثة أيام في الأسبوع لمدة ثمانية أسابيع، وبتحليل البيانات تبين أن "برنامج التعليم الفني" كان له تأثير في تنمية المهارات الاجتماعية للمجموعة التجريبية.

ممارسة المهارات الفنية أداءات محببة للطفل، وعندما يكون من خلال خبرات وأنشطة المطبخ فإن ذلك قد يزيد من متعة الطفل ، وينمي مهاراته الاجتماعية، فهي خبرات تثير التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين الأطفال، وتقلل من السلوكيات غير المرغوبة بين الأطفال.

ثانيا: المسئولية الاجتماعية:

إن الطفل في مرحلة رياض الأطفال تتسع بيئته الاجتماعية، ويبدأ في ممارسة بعض المسئوليات البسيطة التي يكلفه بها والديه ومعلمته في الروضة، ويتجه من اللعب الفردي إلى اللعب الاجتماعي، ويتعرف شيئا فشيئا على مسئولياته تجاه مجموعة الأقران.

فتوضح (حسنية غنيمي عبدالمقصود ، ٢٠٠٢: ٢١) أن الطفل لا يكون مسئولاً عن نفسه من فراغ بل في وسط يعيش فيه، وبذلك لا نعني بالمسئولية الاجتماعية هنا أن الطفل مسئول عن جماعة بل مسئول يعيش في جماعة فتتدرج المسئولية الاجتماعية من أنه مسئول عن ذاته، أي أنه طفل يعيش في مجتمع سواء كان هذا في الأسرة أو الروضة التي يوجد فيها.

تعريف المسئولية الاجتماعية:

تعددت تعريفات المسئولية الاجتماعية بحيث يعكس كل تعريف وجهة نظر صاحبه حولها.

تعرفها (حنان عبد الحليم رزق ، ٢٠٠٢: ٩٣) بأنها "مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، أي أنها مسئولية ذاتية ومسئولية خلقية، ومسئولية فيها من الأخلاق والمراقبة الداخلية والمحاسبة الذاتية، كما أنها من الأخلاق ما في الواجب الملزم داخلياً، إلا أنه إلزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية.

وتعرفها (حسنية غنيمي عبد المقصود ، ٢٠٠٢: ١١) بأنها "مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الطفل لقيامه بدور محدد نحو نفسه ونحو

أسرته، ونحو مجتمعه، ومعرفته لحقوقه وواجباته من خلال المواقف التي يتعرض لها".

كما يعرفها (إبراهيم ناصر، ٢٠٠٦: ١٩٥) بأنها "إلتزام المرء نحو الغير والإقرار بما يقوم به من أعمال أو أقوال وما يترتب عليها من نتائج".

ويعرفها (عماد محمد مخيمر، ٢٠١١: ١٣٦) بأنها "تقديم المساعدة للآخرين دون توقع لأي رد لهذه المساعدة في المستقبل"

ويقصد بالمسئولية الاجتماعية في البحث الحالي " تعني إلتزام الطفل والقيام بدوره في العناية بنفسه، والتزامه نحو جماعة الأقران التي ينتمي إليها، بالمساهمة في اشباع حاجاتها وحل مشكلاتها وتحقيق أهدافها، والتزامه نحو بيئة النشاط من حوله ".

عناصر المسئولية الاجتماعية ومراحل نموها:

أشارت (فيصل محمود الغرايبة ،٢٠١٢: ٣٨-٣٥) إلى أن المسئولية الاجتماعية تتكون من ثلاث عناصر هي: ١- الاهتمام.٢- الفهم.٣- المشاركة.

١ - الاهتمام:

يقصد به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، صغيره أم كبيره، ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغ أهدافها والخوف من أن تصاب بأي عامل أو ظرف يؤدي إلى إضعافها أو تفككها. ويبدأ الاهتمام بمسايرة الحالات الانفعالية للجماعة لاإراديا، ثم التوحد

أو التعاطف إرديا مع الجماعة وإدراك ذاته فيها، ثم تعقل الجماعة وهو اهتمام وفق منهج موضوعي بمشكلات الجماعة ومصيرها.

٢ - الفهم:

والفهم نوعان فهم الفرد للجماعة وللمغزى الاجتماعي لسلوكه:

أ – **فهم الفرد للجماعة:** من حيث ماضيها وحاضرها ومعاييرها والأدوار المختلفة فيها وعاداتها واتجاهاتها وقيمها وتصور مستقبلها.

ب– **فهم الفرد للأهمية الاجتماعية لسلوكه:** بمعنى فهم المغزى من آثار سلوكه الشخصي والاجتماعي على الجماعة.

٣ - المشاركة:

ويقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يميله الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها والمحافظة على استمرارها، وللمشاركة جوانب ثلاثة:

أ – تقبل الفرد لدوره أو لأدواره الاجتماعية وما يرتبط بها من سلوك.

ب– المشاركة المنفذة، أي المشاركة في العمل الفعلي مع الجماعة، وتنفيذ ما يتفق عليه.

ج – المشاركة المقومة وهي نوع من المشاركة الموجهة الناقدة.

- أما عن مراحل نمو المسئولية الاجتماعية، فهي كالتالي:

وتصف لنا (حسنية غنيمي عبد المقصود ، ٢٠٠٢: ٢٨-٢٩) مراحل في إطار ما وصفه (Henderson) لنمو المسئولية الاجتماعية على النحو التالي:

المرحلة الأولى: وتتمثل في تكوين العادات مثل عادات ضبط النفس، وتوجيه الذات، فتبدأ بعادات تناول الطعام وقضاء الحاجة والملبس، وعبور الشارع والعناية بصحة البدن، بدون مساعدة أحد وتنمو حتى تصبح عادات للمواظبة، والابتعاد عن الوالدين لمدة متزايدة من الساعات.

المرحلة الثانية: المسئولية عن الآخرين في البيئة المحيطة المباشرة:

وتبدأ هذه المرحلة بأن يتعلم الطفل أن يأخذ في اعتباره رغبات ومشاعر الآخرين وأن يضبط بها تصرفاته وأفعاله، وتقتصر هذه المرحلة في أول الأمر على السلوك تجاه الوالدين، ثم تتسع الحلقة شيئاً فشيئاً لكي تشمل الإخوة والأخوات، وزملاء اللعب وغيرهم، وهنا تكمن بداية المسئولية الاجتماعية.

فطفل الخامسة في حاجة دائماً أن يشعر بأنه فرد له قيمته وله دور فعال في الأسرة، وله دور في جماعة اللعب والنشاط، فالطفل يتعلم بدايات المسئولية الاجتماعية عن طريق دمج نفسه مع الآخرين المحيطين به.

المرحلة الثالثة: المسئولية الراسخة في الضمير:

يتزايد استيعاب الطفل للقواعد التي علمها إياه والده بعد سن الرابعة أو الخامسة، ويتبعها دون الرجوع إليهما مثل: (ترتيب الحجرة – الحفاظ على المواعيد).

المرحلة الرابعة: المسئولية منطقية وإنسانية:

وتبدأ من سن العاشرة أو الثانية عشر حيث يصبح الأطفال أكثر مرونة في اختيار السلوك على أساس رؤيتهم المستقبلية، و يكون الطفل مسئولاً أمام مثله الأخلاقية وليس أمام أفكار والديه.

المرحلة الخامسة: المسئولية الاجتماعية أو الإخلاص للقيم الاجتماعية:

يصل الطفل في العادة إلى كمال المسئولية الاجتماعية فيما بين (١٥-١٧) سنة، ففي هذه السن يفهم الشاب القيم الأخلاقية لمجتمعه ويحاول أن يحقق هذه القيم في تصرفاته وأفعاله، وعلى هذا فقد يتكون لديه التزام بقيم المجتمع.

ومن هذا يتضح لنا أن المسئولية متدرجة، فتختلف درجة المسئولية من مرحلة لأخرى فتبدأ المسئولية من مسئولية ذاتية يكون الطفل فيها مسئولاً عن ذاته إلى أن يكون عضواً مسئولاً في المجتمع، إلى أن يبدأ في تقبل المبادئ، وقيم المجتمع الذي يعيش فيه، وتقع مرحلة الطفولة المبكرة في المراحل الأولى والثانية من مراحل المسئولية الاجتماعية، وساعد ذلك على اختيار مجموعة من أنشطة المطبخ التي تهدف إلى المهارات الفنية وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.

ويوضح (Wilson,J., 2001: 250) أن الطفل في الاعوام الاولى يكون مستعداً لتقبل دروساً بسيطة في تحمل المسئولية ، وإن أفضل وقت لتعليمهِ عندما يبلغ عامهِ الأول ويحاول إطعام نفسهِ والاعتماد عليها في قضاء حاجاتهِ ، كما وتوضح الدراسة أن أعمال المنزل تستهوي معظم الاطفال في سن الثالثة لذلك ينبغي تشجيع الطفل وإشعارهِ بأنه إنسان نافع في الاسرة.

وأنشطة المطبخ تستهوي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بصفة عامة، ويمكن من خلالها تشجيع الطفل على تحمل المسئولية

كما أن أسلوب معاملة الوالدين للطفل خلال طفولته المبكرة يؤثر في نمو المسئولية الاجتماعية لديه. فتتفق دراسة (Gordon, Michelle , 2004) ، ودراسة (إيمان محمد جمال الدين ،٢٠١١) في أن هناك علاقة بين نمط التنشئة والمعاملة الوالدية ونمو المسئولية الاجتماعية لدى الأطفال حيث أن النمط الاعتدالي كان أفضل من الأنماط الأخرى.

وأوضحت دراسة (عزة عبدالرحيم،٢٠١٤) أهمية دور الروضة مع الأسرة في تكوين الطفل اجتماعياً، فإن لقاء الطفل مع أقرانه في الروضة يساعد على ملاحظة سلوكه ويكشف عن الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية في شخصيته، وذلك يمكن من السيطرة على جوانب السلب بعد تحديدها بدقة.

طرق تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطفل:

ترى (حسنية غنيمي عبدالمقصود ، ٢٠٠٢: ١٣- ١٥) أن هناك مجموعة من الطرق التي يمكن من خلالها تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطفل، وهي:

١ – طريقة التعلم المقصود:

يتم تشجيع الأطفال على الاهتمام بمشاعر الآخرين بأن نضرب لهم المثل الصالح، وبأن نلقنهم تلقينا مباشراً، ومن الممكن تشجيعهم على العطاء وعلى احترام الدور، وأهمية التفكير في عواقب تصرفاتهم تجاه الآخرين سواء بالسلب أم بالإيجاب.

٢ – تنمية الاستبصار بالمشاعر:

لتنمية إلمام الطفل بمشاعره وفهمه المتبصر لها ولآثارها البعيدة على السلوك المسئول، ويمكن للطفل أن يتعلم كيف يسيطر عليها ويتحكم فيها إن هذه بداية هامة للإحساس بالمسئولية.

٣ – لعب الأدوار وتقمص المشاعر:

في لعب الأدوار ما ينفع في تعميق النمو الوجداني والوعي بمشاعر الآخرين، فالطفل يمكن تشجعيه على تقمص دور مدرسه، كأن يقلد سلوكه ويستعيد كلماته، وعن طريق لعب الأدوار يهتم الطفل بالتدريج بما يقوله ويفعله المعلم، ومن هنا فإن لعب الأدوار يساهم في تنمية القدرة على رؤية الأشياء من وجهة نظر الآخرين ويشكل بداية الشعور بالمسئولية الاجتماعية.

٤ – نشر الوعي بالمسئولية وملاحظتها:

يمكن أن نوسع من الوعي بالمسئولية؛ بأن نلفت النظر بشكل متكرر إلى القيم والسلوكيات التي تدخل في المواقف المختلفة، بأن نقول للطفل – مثلاً – لو أنك قلت ذلك، فماذا يكون عليه شعور أحمد مثلاً، هل هذا هو الشعور الذي تريد أن يحسه هو؟ أو أن نقول ما هي عواقب تصرفك هذا..... ؟ .

وأكدت دراسة (Pedrini , Lisa , 2004) على أهمية التعرف على العوامل التي تسهم في تنمية المسئولية الاجتماعية في المدارس الابتدائية فوجدت أنه لابد من تشجيع التعاون وإعطاء وقت للحوار والمناقشة في الموضوعات المختلفة واحترام الشخصيات وآرائها وإعطاء فرص للمشاركات الفعالة في حل أي مشكلة، كانت هذه العوامل من أهم العوامل التي أسهمت في نجاح تنفيذ المنهج على نطاق المدرسة إلى المسئولية الاجتماعية بشكل متكامل في اليوم الدراسي بدلاً من تنفيذها كبرامج منفصلة.

ولقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في برنامج الأنشطة حيث استخدمت في معظم الأنشطة أسلوب الحوار والمناقشة مع الأطفال واستماع

آرائهم حول المشكلة المطروحة في النشاط، واحترام آرائهم وإعطاءهم الفرص للمشاركات الفعالة في حل المشكلة الموجودة بالنشاط.

وأوضحت دراسة (Hawkins, Karen ,2014) أيضاً على أهمية دور الروضة في التربية على المسئولية الاجتماعية حيث قام بدراسة وصفية لمحتوى المناهج ، والاستراتيجيات المستخدمة من قبل معلمات رياض الأطفال بأستراليا مع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣-٥ سنوات للمفاهيم احترام الاختلاف والكرامة الإنسانية و التدريس من أجل العدالة الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية والإدماج الاجتماعي، ومناهج مضادة للتحيز والعنصرية ، وقد وجد أن الأطفال الصغار لا تزال لديهم وجهات نظر سلبية والأحكام المسبقة تجاه مجموعات معينة، كما يحتاجون إلى تدعيم لمفاهيم المسئولية الاجتماعية، وأدب الطفل له دور كبير في تحقيق ذلك.

وقد أوصت دراسة (Tian, Xiaoling ,2012) من خلال استطلاع آراء معلمات رياض الأطفال حول العلاقة بين المعلمة والأطفال وتأثيرها في تنمية المسئولية الاجتماعية، بما يلي:

- أن نعطي الأطفال الثقة على أنهم قادرين على تحمل المسئولية تجاه أنفسهم وتجاه أسرهم والمجتمع ككل.
- زيادة الأنشطة المقدمة للأطفال عن المسئولية الاجتماعية، ويتم تعزيز تلك الأنشطة، وتنويع الأساليب التعليمية في الأنشطة المستخدمة داخل الروضة، وهذا التنوع يُمكن معلمة الروضة من إضافة روح الإثارة والتشويق على الأنشطة المقدمة.

وعلى ذلك فتنمية المسئولية الاجتماعية تحتاج إلى تقديم أنشطة جماعيـــة، تتميز بالتفاعل بين الأطفال والمعلمة وبين الأطفال وبعضهم البعض، إلى جانـــب تنوع في أساليب التعلم المستخدمة في تلك الأنشطة، وأن تتميز تلـــك الأنـــشطة بالتشويق والإثارة، ويكون فيها نوع من تقمص الأدوار، ومـــن توزيـــع المهـــام والمسئوليات على الأطفال مع التدريب على تقدير مشاعر الأخـــرين والتعـــاون معهم، ولعل أنشطة المطبخ تتمتع بكل تلك الصفات من التشويق وتوزيع المهـــام والمشاركة في انجاز تلك المهام.

ثالثا: أنشطة المطبخ:

أنشطة المطبخ من الأنشطة المحببة لطفل الروضة، وكثير مـــن ريـــاض الأطفال و المدارس الابتدائية في الدول المتقدمة يدرجون الطبخ كمادة أساســـية في المقرر الدراسي، حيث لا يمكن إنكار أهمية تأثيرها و دورها في تربية روح المسؤولية و تنمية الإبداع لدى الطفل.

تعرف (مهجة محمد مسلم ، ونعمة مصطفى رقبان ، وإيمان عثمان سالم ٢٠١٥: ١٥٣) المطبخ بأنه : منطقة الأنشطة العلمية الخاصة للطهـــي وإعـــداد الطعام والتخزين والحفظ، ويتوفر به تهوية وإضاءة كافية، ويتركز العمـــل فيـــه على ثلاث وحدات(الحوض، موقد، الطهي، الثلاجة)".

ويوضح (Darbyshire, Jo, 2004) أن المطبخ لا يعد مكاناً لإعـــداد الطعام وتخزينه فحسب ، بل يمكنه أيضًا تقديم عدد غير محدود من فرص التعلم للأطفال، العلوم واللغة والرياضيات والكيميـــاء والفيزيـــاء والقـــراءة والتغذيـــة والنظافة، ويتم استخدام المعرفة واستكشافها كل يوم في المطـــبخ، إلـــى جانـــب شعور الأطفال بالاستمتاع بالمشاركة في أعمال المطبخ، وإحساسهم بالثقـــة فـــي أنفسهم لقدرتهم ، ويكتسبون الكثير من مهارات الحياة.

أوضح (Garnett Su, 2004: 50) أن المطبخ يحتوي على كثير من الأنشطة التي تصلح مدخلا لتعلم الطفل الكثير من الخبرات مثل :

خبرة الأمان: لكي يتم التعلم في المطبخ لابد من توافر أهم شرط وهو الأمان ، والمطبخ مكان نموذجي لإعطاء الطفل دروس مهمة حول الأمان والسلامة. توجد في المطبخ مخاطر كثيرة مثل الغاز والكهرباء والنار والأشياء الساخنة، والأدوات الحادة يمكن تدريب الطفل على كيفية التعامل معها،

خبرات بالمواد والأدوات: دع الطفل يلمس الأشياء في المطبخ طالما لاتوجد بها خطورة من ذلك، سوف يتعلم الكثير عن الأشكال والأحجام والألوان المختلفة ، ويفرق بين الماء الساخن والبارد، ويفرق بين السعات المختلفة للأواني، دع الطفل يغسل الخضروات، ويستخدم حواسه في التعرف على خصائص المواد المختلفة في المطبخ والأدوات المختلفة والربط بينها وبين استخدامها ، دع الطفل يساعد في غسيل الصحون، بالماء الدافئ. ويتعلم الطفل حول الأجهزة مثل الفريزر، وتحول الأشياء إلى درجة التجمد.

خبرة الطهي: دع الطفل يساعد في صنع الكيك، إسأله أولا ماذا نحتاج لصنع الكيك، وماذا يجب علينا عمله؟، وماذا بعد ذلك؟ ودعه يجرب ولاتساعده ونصحح له إلا إذا لم يستطع أن يقوم بالخطوات، هنا يلعب النموذج دور كبير حيث تجعل الطفل يراك وأنت تخفق البيض، أو الكريمة، اشرح له ماذا يحدث إذا استمر في الخفق.

أوضحت "جودي هير" أن خبرة الطعام تتضمن عدة أشغال ، أكل الوجبات ، ما بين الوجبات ، الطبخ، تحضير المنضدة، التنظيف . هذه الأنشطة تحتاج لتعلم خبراتها للأطفال ، وسوف تفيدهم في حياتهم الخاصة

ومعظم هذه الأنشطة تحتاج إلى مساعدة ومجهود منهم وهذا يبنى إحساس بالاعتماد على النفس ، والمسئولية ، والكفاءة. وتمنح هذه الأنشطة أيضاً الفرص لتعليم المفاهيم الغذائية ، وهذا يساعد الأطفال على بناء عادات وسلوكيات الطعام الجيد (جودي هير، ترجمة :هالة إبراهيم الجرواني، وإنشراح إبراهيم المشرفي، ٢٠١٠: ٢٧).

لذلك فهناك ضرورة لأتباع عدة قواعد بسيطة لتصبح خبرات الطعام، خبرات سعيدة ومريحة أوضحها (Darbyshire, Jo, 2004: 15-19):

١- جدول لأنشطة هادئة ومريحة قبل الوجبات .

٢- توفير طاولات وكراسى وأدوات طعام فى حجم الطفل .

٣- تشجيع الأطفال لخدمة أنفسهم، إتاحة الوقت لهم للمساعدة .

٤- توقع بعض المفاجأت من الأطفال :مثل سكب المشروبات وإسقاط الطعام، فلابد من الاحتفاظ بإسفنجات يدوية مبللة فى جميع مناطق الطعام، وتشجيع الأطفال على تنظيم الفوضى الناتجة عنهم.

٥- مراعاة السلامة والأمان للأطفال في المطبخ، حيث يمكن تخزين الأدوات أو المواد التي نخشى على الطفل منها بعيدا عن متناول أيدي الأطفال، و الإشراف على الأطفال في جميع الأوقات عندما يكونون في المطبخ ، واستغلال الفرص للتثقيف حول السلامة وممارسات النظافة.

٦- تبادل المهارات والمعرفة حتى يتمكنوا من التعلم والفهم، والتمتع بالوقت معًا بهذه الطريقة.

٧- يمكن إعداد خزانة أو درج في المطبخ لوضع حاويات بلاستيكية وملاعق خشبية ومجموعة من أكواب قياس سوف تتناسب مع بعضها البعض وغيرها من العناصر الآمنة للطفل الصغير لاستكشافها والتعامل معها. و إذا تم تغيير العناصر الموجودة في هذه الخزانة من حين لآخر ، فإن ذلك سوف يجعل الطفل يستمتع باكتشاف الاكتشافات الجديدة واستكشاف ما يمكن أن تفعله هذه الأشياء الجديدة.

٨- توفير أدوات للعب الدرامي الخيالي كأن يقلد الكبار في شرب الشاي والحديث في التليفون، وأعداد أغاني مرتبطة بما تقوم به مع الأطفال ويغنوها أثناء النشاط.

٩- كلف طفل ماقبل المدرسة بمهام صغيرة يستطيع المساعدة بها في المطبخ مثل مسح المقاعد تنظيف الأطباق، والممارسات الصحية مثل غسل اليدين وتغطية الفم عند السعال أو العطس، وذكره برفق بالنظافة عندما يساعد في المطبخ.

١٠- تدريب الطفل على عادات السلامة هامة جدا، مثل كيف يحمل الكوب أو الوعاء دون أن يسكب ما به، استخدام السكاكين بعناية، مسك الإناء الساخن بمسكات وقفازات خاصة آمنة.

١١- تحدث مع الأطفال أثناء العمل في المطبخ وتناقش معهم، بل وكن نموذجا يقلده الأطفال في التعامل مع أدوات وأجهزة المطبخ والابتكار في صنع وتزيين الطعام.

ركن المطبخ:

أوضحت "جودي هير" أهمية وجود ركن للمطبخ وأنشطة الطعام بجانب حجرة الصف في رياض الأطفال

وهناك العديد من التعليمات للحفاظ على الصحة وهى على النحو التالى :

* استخدام الأغطية البلاستيكية فهى تحمى الترابيزات.
* تحديد عدد الأطفال المشاركون فى النشاط في حدودة(٤-٦) أطفال .
* استخدام أوانى كبيرة لخلط مكونات الطعام .
* إتاحة المكونات والتنظيف الدائم والأدوات قبل بدء النشاط .
* عند استخدام طرق تحضير الوصفات للطعام أكتب تعبيرات مختصرة واضحة وكميات الطعام ، وصور توضيحية ، وطرق سهلة من كلمات صغيرة بسيطة يسهل على الأطفال قراءاتها.
* جميع القائمين بالطهى عليهم غسيل أيديهم بالماء الدافئ والصابون ، وارتداء القفاز من أجل الحماية الصحية.

الخبرات الأولية First experiences:

- الخبرات الأولى للطعام بركن المطبخ يجب أن تدور حول وضع الطعام البسيط الذى يمكن أن يقدم فى أوقات ما بين الوجبات

التخطيط Planning:

- اختيار الوصفات البسيطة التي تتناسب مع قدرات الأطفال.
- لايزيد عدد الأطفال على ٤-٦ أطفال في الركن فيمكن تقسيم الأطفال إلى مجموعات تتناوب في المشاركة في أنشطة المطبخ.
- تجميع عدد كافى من الأدوات المتساوية لإحتياجات كل طفل ، أوانى بلاستيكية ، أدوات غير حادة ، كل طفل يجب أن يحصل على أدواته من بداية النشاط.

الطهى Cooking:

يبدأ بتجهيز مكان النشاط ، الأدوات ، والمكونات والأخرى، وتذكير الأطفال بقواعد السلامة والأمن قبل البدء بالطهى.

يبدأ النشاط بإخبار الأطفال بما سوف يقومون بعمله ، وبعد ذلك يقوم كل الطباخين بما فيهم المعلمة بغسل أيديهم ، وبعد ذلك تقوم المعلمة بشرح أحداث كل خطوة التى سوف تقوم بها، إذا لم يكن لدى المعلم مخطط قام بعمله من قبل فيجب أن يكتب الخطوات على سبورة أو ورقة كبيرة حتى يتحركوا الأطفال من خلال الخطوات المحددة ليبقوا على الخبرة.

يجب أن تشجيع المعلمة الأطفال للحديث عما يفعلونه ، و فهذا الحوار يحتوى على العلوم ، والحساب ، وفنون اللغة ، ومفاهيم الدراسات الاجتماعية، فيجب أن تطلق الأسم على كل وجبة جديدة ، الطرق التى تصنع بها ، الكميات والمقادير. النظافة أهم جزء فى الخبرة ، فيجب أن يشارك الأطفال فى عمليات نظافة الأطباق ، والأدوات حتى يتم إعادتها إلى المطبخ ، كما يجب أن تغسل الأطباق والترابيزة . (جودي هير، ترجمة :هالة إبراهيم الجرواني، وإنشراح إبراهيم المشرفي، ٢٠١٠، ٢٧)

وتوضح (Johnson Lynda, 2010) أن المطبخ يوفر فرص التعلم الممتع، والإبداع في الأعمال اليدوية وتنمية الحس الجمالي، ويدعم النمو للاجتماعي بالمشاركة الاجتماعية بين الأطفال في أنشطة المطبخ.

وذلك ما يسعى البحث الحالي من تنمية مهارات الطفل اليدوية والفنية في جو من التعلم الممتع والحذاب للطفل، إلى جانب تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطفل تجاه ذاته، وتجاه أقرانه، وتجاه البيئة من حوله.

وأنشطة المطبخ تقوي العلاقة بين الأطفال والكبار، فدراسة (DiBlassio, J.; Calore, K.; & Chambliss, C., 2000) أوضحت الارتباط بين قوة العلاقة والاتصال الجيد بين الوالدين وأبنائهما من طلاب المرحلة الجامعية، ومدى مشاركة الأباء والأمهات في أنشطة مع أبنائهما حينما كانوا أطفالا صغارا ، وقد حددوا ٢٢ نشاط مشاركة ، ومن بينها ممارسة الطبخ، وتناول وجبة الافطار ، وتناول وجبة العشاء، وتكونت عينة البحث من ٢١١ طالب جامعي ، تم تطبيق الاستبيان للكشف عن ذلك الارتباط، وتبين وجود ارتباط دال إيجابي بين قوة العلاقة والاتصال الجيد بين الوالدين وأبنائهما من طلاب المرحلة الجامعية ، والمشاركة الجيدة من الأباء والأمهات في أنشطة مع أبنائهما حينما كانوا أطفالا صغارا.

'يعد اقتناع القائمين على تربية الطفل بأهمية النشاط الذاتي للطفل عاملا هاما في نجاح أنشطة الطهي وفي زيادة التفاعل الايجابي بين البالغ والطفل، فقد قام (Blay, Josepha A.; Ireson, Judith, 2009) بدراسة تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين معتقدات البالغين التربوية حول اختيار الأنشطة وتنظيمها ، وطبيعة مشاركة البالغين مع الأطفال أثناء الأنشطة، ومدى إيمانهم بأهمية النشاط الذاتي للطفل المتعلم، وأهمية التفاعل بين البالغين والأطفال في أنشطة دار الحضانة، وذلك من خلال التحليل النوعي لملاحظة أربعة أنشطة طهي تم القيام بها في فصلين من فصول الحضانة، أربعة بالغين خططوا ونفذوا بشكل منفصل ، نشاط طهي واحد من اختيارهم مع مجموعة صغيرة من الأطفال، تم تسجيل الأنشطة بالفيديو، وتحليل التفاعلات بين البالغين والأطفال. أجريت مقابلات شبه منظمة مع البالغين، يكشف تحليل البيانات عن اختلاف في اختيار أنشطة الطبخ، ووجود اختلافات في طبيعة مشاركة الأطفال البالغين. تكشف المقابلات كيف أن إيمان البالغين بالنشاط الذاتي للطفل أو عدم إيمانهم

حدد اختيارهم لأنشطة الطبخ، وأثر على مدى التفاعل بين البالغين والأطفال أثناء النشاط.

ولأن وعي الكبار ومعتقداتهم التربوية تؤثر في طريقة تربيتهم لأبنائهم ومدى تفاعلهم معهم ، فقد قام (Kim, YaeBin, 2016) بدراسة كان الهدف منها تقديم برنامج تدخل متكامل في مجال التغذية والتعليم للأباء والأمهات لمدة ٧ أسابيع، تم تصميمه لتحسين عادات تناول الطعام للأسر ، وتعزيز العلاقات بين الآباء وأطفالهم، وتحسين مهارات الطهي في مرحلة ما قبل المدرسة. أظهرت العائلات المشاركة تغييراً واعداً يتعلق بتعزيز مهارات الأطفال في الطهي، إلى جانب تحسين تفاعلات الوالدين والطفل وسلوكيات تناول الطعام بين الأطفال وممارسات التغذية السليمة.

وأنشطة المطبخ تنمي لدى الطفل الكثير من المهارات والمفاهيم وخاصة ما يتعلق بالعلوم، فقد قامت (سلوى مرتضى، ٢٠٠٦) بدراسة بهدف تصميم برنامج من أنشطة إعداد الطعام لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات العلمية (رياضية، علمية، جغرافية، لغوية، صحية) وقياس فاعليته، مما يفيد في تطوير مناهج رياض الأطفال وإكسابهم المفاهيم العلمية، وتكونت عينة الدراسة من ٤٤ طفلا وطفلة قسموا مجموعتين، مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، قوام كل مجموعة ٢٢ طفلا وطفلة، وقد طبق البرنامج المكون من أنشطة إعداد الطعام (سلطة خضار، حساء خضار، سلطة فواكه، آيس كريم، إعداد وحبة طعام) على المجموعة التجريبية، وطبق اختبار المفاهيم العلمية المصور من –إعداد الباحثة سلوى – على المجموعتين(قبلي/بعدي)، وأوضحت النتائج فاعلية البرنامج في إكساب الطفل المهارات العلمية موضع الدراسة، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث.

كما قامت (ريمان عبد الحى شلبى، ٢٠١٢) بدراسة كان الهدف منها تقصي مدى تفعيل دور المطبخ كمعمل كيميائى مبسط لتنمية بعض مهارات العلم والعمل لدى طفل الرياض وكذلك تقصى قدرة الاطفال على استخلاص المعلومات والمفاهيم الكيميائية من خلال تفاعله مع المواد داخل المطبخ وخارجه، بجانب تقصى قدرة الاطفال على ممارسة بعض مهارات العلم خلال العمل بداخل المطبخ أو قاعة النشاط وقدرة الاطفال على المعالجة اليدوية للمواد المختلفة ومعرفة خصائصها من خلال ممارسة بعض مهارات الطهى خلال العمل داخل المطبخ وقدرة الاطفال على ممارسة بعض مهارات العمل، وطبقت الباحثة ريمان بطاقة الملاحظة لمهارات العلم والطهي (المفاهيم الكيميائية)، بطاقة ملاحظة مهارات العمل، على عينة مكونة من (١٠) أطفال بالمرحلة الثانية رياض أطفال، قبل وبعد تطبيق البرنامج على الأطفال، ومن خلال تحليل البيانات باستخدام ويلكوكسن للرتب، واختبار مان ويتني، تبين فاعلية دور المطبخ كمعمل كيميائي لتنمية بعض مهارات العلم والعمل لدي عينة البحث، ولم توجد فروق في متوسطي درجات البنين والبنات في كل من مهارات العلم والعمل والطهي خلال التطبيق.

ودراسة (دينا سعد محجوب ،٢٠١٣) وتهدف إلى الكشف عن فاعلية برنامج باستخدام أنشطة الطهي في تنمية بعض المفاهيم الرياضية والعلمية، لدى عينة من أطفال الروضة من ٤-٥ سنوات، وكانت نتائج الدراسة تحسن أداء الأطفال عينة البحث على بطارية اختبارات المفاهيم الرياضية والعلمية من إعداد الباحثة ، وذلك في التطبيق البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج.

وعلى ذلك فقد اهتمت الدراسات التي تناولت أنشطة المطبخ بالتفاعل بين الكبار والصغار، واتاحة الفرصة للنشاط الذاتي للطفل، كما اهتمت باستخدام أنشطة المطبخ كمدخل لتنمية مهارات الطفل ومفاهيمه في مجالات

العلوم وخاصة الكيمياء، ومجال الرياضيات، والجغرافيا، ومجال الصحة، والتغذية، في حين أن أنشطة المطبخ تشتمل على تدريب لحواس الطفل ولمهاراته اليدوية والفنية، وهذا ما يركز عليه البحث الحالي، إلى جانب علاقة الطفل مع أقرانه أثناء نشاط الطهي، وشعوره بالمسئولية تجاه ذاته وتجاه الآخرين.

منهج البحث :

اُستخدم المنهج شبه التجريبي ، وذلك لتجريب برنامج أنشطة المطبخ المقترح ، والوقوف على مدى فعاليته وصلاحيته في تحقيق الأهداف الموضوعة من أجله .

فروض البحث:

١- الفرض الأول ونصه كالآتى: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات دقة الأداء للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة ، لصالح المجموعة التجريبية." .

٢- الفرض الثاني ونصه كالآتى: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المدى الزمني للأداء للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة ، لصالح المجموعة الضابطة" .

٣- الفرض الثالث ونصه كالآتي: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات دقة الأداء للمجموعة التجريبية (قبلي/ بعدي) على اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة، لصالح التطبيق البعدي ".

٤- الفرض الرابع ونصه كالآتي: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المدى الزمني للأداء للمجموعة التجريبية (قبلي/ بعدي) على اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة، لصالح التطبيق القبلي".

٥- الفرض الخامس ونصه كالآتى:" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، لصالح المجموعة التجريبية".

٦- الفرض السادس ونصه كالآتى:" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (قبلي/ بعدي) على بطاقة ملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية لدى الطفل، لصالح التطبيق البعدي ".

إجراءات البحث:

أولا : تصميم وإعداد مواد وأدوات البحث :

١) إعداد قائمة المهارات الفنية: ملحق(١)

١-أ)- لتحديد المهارات الفنية المناسبة لطفل الروضة، اعتمدت الباحثة على المصادر الآتية:

الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والتي أجريت على المهارات الفنية، مثل دراسة (منال عبد الفتاح الهنيدي، ٢٠٠٥)، ودراسة (مروة عبد العزيز رمضان، ٢٠١١)، ودراسة (نهى مصطفى محمد ؛ وفاطمة عبد العزيزالمحمودي ؛ وعلي محمد المليجي، ٢٠١٥)،ودراسة (شيرين محمود عبد الحميد؛ وماجدة هاشم بخيت؛ وعبير سروه عبد الحميد،٢٠١٧).

وفي ضوء ذلك تم إعداد قائمة أولية بالمهارات الفنية المناسبة لطفل الروضة، وتحتوي على المهارات الفنية الآتية: الفك والدمج، البناء والتركيب، التشكيل، الطباعة، التلوين (التعبير بالألوان)، التخطيط (التعبير الخطي)، الرسم الحر، القص واللصق.

١-٢)- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين :(وعددهم ١٠ محكمين ، ٥ في تخصص رياض أطفال، و٣ في تخصص مناهج تربية فنية لطفل ما قبل المدرسة ، و٢ في تخصص تربية فنية (أشغال فنية)، من كلية التربية بجامعة طنطا-قسم رياض الأطفال-، وكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ- قسم التربية الفنية-) لتحديد درجة أهمية كل مهارة من المهارات الفنية الموجودة بالقائمة، ومدى مناسبتها لطفل الروضة، ومدى تناسبها مع طبيعة أنشطة المطبخ، وسلامة صياغتها، ودقتها ووضوحها وإضافة مايرونه مناسبا من تعديلات.

وقد اتفق السادة المحكمون على أن كل المهارات مناسبة لطفل الروضة ولكن تختلف في درجة مناسبتها، كما أن أحد المحكمين رأى أن مهارة الفك والدمج،والبناء والتركيب، والرسم الحر، والقص واللصق، لاتناسب أنشطة المطبخ المستخدمة في البحث الحالي، ويرى بعض المحكمون أن البناء والتركيب يمكن أن تدخل ضمن مهارة التشكيل، واتفق المحكمون على أن التشكيل هي أكثر مهارة مناسبة لأنشطة المطبخ، وبعد إجراء التعديلات التى أشار إليها المحكمون وتفريغ نتائج الاستبيان توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية لقائمة المهارات الفنية، واشتملت على (٥) مهارات رئيسية موضحة في جدول (١)،

جدول(١)

المهارات الفنية المناسبة لطفل الروضة الأهمية النسبية لها وفقا لآراء السادة المحكمين

م	المهـــــــــارة الفنـــــــــية	الأهمية النسبية وفقا لآراء المحكمين
١	مهارة التلوين	%٩٥
٢	مهارة القص واللصق	%٨٨
٣	مهارة التشكيل	%١٠٠
٤	مهارة الطباعة	%٩٠
٥	مهارة التخطيط (التعبير الخطي)	%٩٤

وقد اختارت الباحثة المهارات التي التي حازت على نسبة إتفاق أعلى من ٨٥%، ومناسبة أنشطة المطبخ.

٢) إعداد البرنامج أنشطة المطبخ لتنمية بعض المهارات الفنيـــة وممارســـات المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة: (من إعداد الباحثة)

أ- وصف البرنامج (ملحق رقم (٢))

فلسفة البرنامج: تقوم فلسفة البرنامج على تنمية المهارات الفنيـــة لـــدى طفل الروضة ، من خلال مخاطبة حواس الطفل وميله الطبيعي نحـــو اللعـــب، بتوفير بيئة تعلم غنية، وأنشطة المطبخ الحذابة والمحببة للطفل، والتي تتيح لـــه التعامل مع الأشياء، من خلال الحس والحركة، وتتيح له ممارسة مهارات فنيـــة مختلفة والتدريب عليها، من خلال تقليد النماذج، وتكرار الممارسة، والابداع في الانتاج.

كما تقوم فلسفة البرنامج على تنمية ممارسات المسئولية الاجتماعية من خلال تدريب الطفل على العناية بنفسه، والأنشطة الجماعية، التي تتيح للطفل العمل في فريق، فيمارس نوعا من التعلم التعاوني مما يكسبه ممارسات المسئولية الاجتماعية.

أسس بناء البرنامج:

١- صياغة أهداف البرنامج بحيث تكون واضحة، محددة وقابلة للقياس.
٢- يتميز محتوى البرنامج بصحة المادة العلمية المقدمة.
٣- يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص نمو أطفال الروضة، ويشبع احتياجاتهم، وميولهم.
٤- اختيارأنشطة مطبخ تتميز بالتشويق والمتعة، لمناسبتها لاهتمامات الأطفال وميولهم وتسهم في تحقيق أهداف البرنامج.
٥- استخدام أساليب تقويم مناسبة ومتنوعة.

الهدف العام للبرنامج:

١) استخدام أنشطة المطبخ في تنمية بعض المهارات الفنية (مهارة التلوين، القص واللصق، الطباعة، التشكيل، التخطيط (التعبير الخطي)) لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات.
٢) استخدام أنشطة المطبخ في تنمية ممارسات المسئولية الاجتماعية (تجاه الذات، وتجاه جماعة الأقران، وتجاه بيئة النشاط).

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

١- تنمية مهارة التلوين وتشمل (مهارة اختيار الألوان ، مهارة استخدام الألوان مع مراعاة التكرار والتنوع في اللون، مهارة صنع شكل جمالي باستخدام الألوان) لدى الطفل.

٢- تنمية مهارة القص واللصق وتشمل: (مهارة مسك المقص واستخدامه،مهارة قص الأشكال، مهارة لصق الأشكال، مهارة صنع شكل جمالي باستخدام القص واللصق) لدى الطفل.

٣- تنمية مهارة التشكيل وتشمل (مهارة الفرد، مهارة استخدام أدوات الفرد والتقطيع، مهارة الثني، مهارة اللف، مهارة البرم، مهارة استخدام الأشكال مع مراعاة التكرار والتنوع) لدى الطفل.

٤- تنمية مهارة الطباعة وتشمل (مهارة غمس القالب في اللون بشكل جيد، مهارة الضغط بالقالب بيد ثابته ، مهارة تثبت ورقة أوشريحة الاستنسل، مهارة استخدم مواد مختلفة للطبع بالاستنسل مثل الاسفنج، والقطن، واللوف) لدى الطفل.

٥- تنمية مهارة التخطيط (التعبير الخطي) وتشمل (مهارة التمييز بين أنواع الخطوط، وأوضاعها ، مهارة استخدام الخطوط مع مراعاة التكرار والتنوع في الخطوط، مهارة زخرفة الأشكال باستخدام النقاط والخطوط والشرط) لدى الطفل.

٦- تنمية ممارسات المسئولية الاجتماعية لدى الطفل تجاه نفسه، تجاه أقرانه، تجاه بيئة النشاط من حوله.

محتوى برنامج أنشطة المطبخ المقترح :

أختيار محتوى البرنامج :

وقد تم تحديد المهارات الفنية، وممارسات المسئولية الاجتماعية(تجاه الذات، وتجاه جماعة الأقران، وتجاه بيئة النشاط)، وتم تحديد المحتوى التعليمي للبرنامج في ضوء الأهداف العامة ، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، بالنسبة لأنشطة المطبخ مثل دراسة (سلوى مرتضى، ٢٠٠٦)، ودراسة

(Blay, Josepha A.; Ireson, Judith, 2009) ، ودراسة (ريمان عبد الحى شلبى، ٢٠١٢)، ودراسة (دينا سعد محجوب، ٢٠١٣)، وكتاب (سميرة أبو زيد عبده ؛ وسحر توفيق نسيم، ٢٠٠٧) دليل المعلمة لأنشطة رياض الأطفال، وكتاب (عزة خليل عبد الفتاح ،٢٠٠٧) الأنشطة في رياض الأطفال.

وصف البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج ثلاث وحدات تعليمية مكونة (٢٠ جلسة، و٢٨ نشاط) – إعداد الباحثة– ، وقد راعت الباحثة أن تتضمن المهارات الفنية وممارسات المسئولية الاجتماعية، بصورة متكاملة وملائمة لطفل الروضة من ٥–٦ سنوات، ووحدات البرنامج كالآتي:

*** وحدة مطبخنا جميل:**

- خبرة تزيين مطبخنا (منها :عمل لوحة لتزيين المطبخ (القص واللصق، والتخطيط)) – الطباعة على مفرش السفرة.
- خبرة ترتيب السفرة (تنويع الألوان والأشكال، تشكيل)– عمل أشكال مبتكرة من فوطة السفرة(تشكيل))
- خبرة مطبخنا نظيف (غسل الأطباق والأكواب وتنشيفها ووضعها في أماكنها، كنس أرضية المطبخ وتنظيفها، تنظيف السفرة(تتبع أنشطة تلك الخبرة كل نشاط في البرنامج ككل))

*** وحدة الغذاء الصحي:**

- خبرة الوجبة المتكاملة (وجبة الإفطار). (تنويع أشكال وألوان، وتشكيل)
- خبرة وجبات الروضة (عمل السندوتشات– عمل البيتزا (تشكيل– اختيار ألوان))
- خبرة تجهيز الخضر (عمل سلطة الخضار) (تنويع أشكال وألوان، وتشكيل)

***وحدة الترفيه والاحتفالات:**

- خبرة حلويات الصيف الخفيفة(إعداد عصير الفواكه- إعداد الجيلي بالفواكه)
- خبرة الحفلات : (عيد الميلاد (الكيك – تزيين التورتة)- عيد الفطر (عمل الكعك والبسكويت)

الأنشطة المتضمنة داخل وحدات البرنامج: تتسم أنشطة المطبخ المتضمنة في وحدات البرنامج بالتنوع، وتتضمن أنشطة فنية، وألعاب إلكترونية على التابلت، ودرامية، وموسيقية.

استراتيجيات التعلم المستخدمة: أنواع مختلفة من استراتيجيات وأساليب التعلم (التعلم التعاوني، لعب أدوار، والبيان العملي، والنمذجة (محاكاة النماذج)، الألعاب الإلكترونية التعليمية، إلى جانب المناقشة والحوار).

الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج: وقد استخدمت الوسائل الطبيعية من فواكه وخضر طبيعية، وأدوات المطبخ ، وبعض خامات الطهي، والعرائس، الكمبيوتر والتابلت، وبعض خامات التشكيل الفني.

التقويم: تم من خلال: ١- اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة(من إعداد الباحثة)

٢- مقياس ممارسات المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة(من إعداد الباحثة)

عرض البرنامج على المحكمين :

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وعلم النفس ، رياض الأطفال ، تربية فنية، من

كلية التربية جامعة طنطا، وكلية التربية جامعة كفر الشيخ، وكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ وذلك لإبداء الرأي حول :

أ. مدى ارتباط أهداف البرنامج الإجرائية بالهدف العام .

ب. مدى ملاءمة محتوى البرنامج ، والألعاب التربوية المستخدمة فيه لتحقيق الأهداف الموضوعة له .

جـ. مدى ملاءمة المادة العلمية ، وأسلوب عرضها لأطفال الروضة.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات ، وتتلخص فيما يلي :

- تعديل صياغة بعض الأهداف الإجرائية .
- وتعديل في بعض خطوات الأنشطة المقدمة .

وبعد إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين أصبح البرنامج المقترح معداً في صورته النهائية صالحاً للتطبيق .

٣) اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة – إعداد الباحثة : (ملحق رقم (٣))

بناء الاختبار:

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الاختبارات في دراسات سابقة ، مثل دراسة (منال عبد الفتاح الهنيدي، ٢٠٠٥)، ودراسة (مروة عبد العزيز رمضان، ٢٠١١)، ودراسة (نهى مصطفى محمد ؛ وفاطمة عبد العزيزالمحمودي؛ وعلي محمد المليجي، ٢٠١٥)، ودراسة (شيرين محمود عبد الحميد ؛ وماجدة هاشم بخيت؛ وعبير سروه عبد الحميد ،٢٠١٧) ، واستفادت من طريقة تصميم الاختبار فيها، وتم الإسترشاد بخطوات بناء الاختبارات والمقاييس من كتاب في القياس النفسي والتربوي (فاروق عبد الفتاح موسى ،٢٠٠٧: ٨٦).

هدف الاختبار:

الكشف عن مدى فاعلية برنامج أنشطة المطبخ المقترح في تنمية المهارات الفنية (مهارة التلوين، القص واللصق، الطباعة، التشكيل، التخطيط (التعبير الخطي)) لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات.

ويتفرع من هذا الهدف:

١- قياس مدى اكتساب الطفل مهارة التلوين وتشمل (مهارة اختيار الألوان ، مهارة استخدام الألوان مع مراعاة التكرار والتنوع في اللون، مهارة صنع شكل جمالي باستخدام الألوان).

٢- قياس مدى اكتساب الطفل مهارة القص واللصق وتشمل: (مهارة مسك المقص واستخدامه،مهارة قص الأشكال، مهارة لصق الأشكال، مهارة صنع شكل جمالي باستخدام القص واللصق).

٣- قياس مدى اكتساب الطفل مهارة التشكيل وتشمل (مهارة الفرد، مهارة استخدام أدوات الفرد والتقطيع، مهارة الثني، مهارة اللف، مهارة البرم، مهارة التوليف بين العجائن والخامات).

٤- قياس مدى اكتساب الطفل مهارة الطباعة وتشمل (مهارة غمس القالب في اللون بشكل جيد، مهارة الضغط بالقالب بيد ثابته ، مهارة تثبت ورقة أوشريحة الاستنسل، مهارة استخدم مواد مختلفة للطبع بالاستنسل مثل الاسفنج، والقطن، واللوف).

٥- قياس مدى اكتساب الطفل مهارة مهارة التخطيط (التعبير الخطي) وتشمل (مهارة التمييز بين أنواع الخطوط، وأوضاعها ، مهارة استخدام الخطوط مع مراعاة التكرار والتنوع في الخطوط، مهارة زخرفة الأشكال باستخدام النقاط والخطوط والشرط).

وصف الاختبار: وهو اختبار أدائى (من إعداد الباحثة)، يتم تكليف الطفل بمجموعة من الأداءات، ويتم ملاحظة أداءه ببطاقة ملاحظة المهارات الفنية لطفل الروضة، ويحسب الزمن، والدرجة التي تعبر عن مجموعة المهارات التي قام بها الطفل بشكل صحيح.

محتوى الاختبار: أ- الأسئلة الأدائية (ملحق (٣) أ)

مكونة من (١٢) سؤال أدائي، منهم (٥ أسئلة أدائية) خاصة بمهارة التشكيل ، و(سؤالين أدائيين) خاصين بمهارة التلوين، و(سؤالين أدائيين) خاصين بمهارة القص واللصق، (سؤال أدائي) خاص بمهارة الطباعة، (سؤالين أدائيين) خاصين بمهارة التخطيط .

ب- بطاقة ملاحظة المهارات الفنية لطفل الروضة (ملحق (٣) ب):

وهي يتم تقسيم كل مهارة إلى مهارات فرعية :

مهارة التلوين تنقسم إلى (٤ مهارات فرعية)، مهارة الطباعة تنقسم إلى (٤ مهارات فرعية)، مهارة التخطيط تنقسم إلى (٤ مهارات فرعية)، تنقسم إلى (٤ مهارات فرعية)، مهارة التشكيل تنقسم إلى (٦مهارات فرعية).

- وتوجد ثلاث خانات تمثل ثلاث مستويات للأداء في كل مهارة فرعية.

جدول(٢)

أداءات الاختباروما يقابلها من مهارات في بطاقة الملاحظة

رقم السؤال	الأداءالمطلوب	أرقام المهارات المناسبة في بطاقة الملاحظة
١	– استخدام المقص في قص شرائط من ورق القص واللصق دون الانحراف عن الخط. – عمل زينة من الشرائط المقصوصة.	(٢،١) قص ولصق (٤) قص ولصق
٢	لصق أشكال هندسية في مكان محدد	(٣) قص ولصق
٣	رسم خط منكسر ورسم خط منحني	(٤،١) تخطيط
٤	تزيين شكل بالخطوط والنقط	(٤) تخطيط
٥	يبرم الورق لصنع عصا	(٦) تشكيل
٦	ثني الورق أكثر من ثنية لعمل مروحة	(٤) تشكيل
٧	لف الورق لصنع قرطاس	(٥) تشكيل
٨	استخدام النشابة في فرد قطعة صلصال	(٢) تشكيل
٩	استخدام قوالب التقطيع	(٣) تشكيل
١٠	– تلوين قالب البطاطس بالألوان المائية باستخدام فرشاة. – طبع شكل الوردة بقالب البطاطس على الورق.	(٣) تلوين+ (١) طباعة (٤،٣،٢) طباعة
١١	اختيار الألوان المتوافقة	(١) تلوين
١٢	تزين شكل بألوان متكررة ومتنوعة	(٤،٢) تلوين

تصحيح الاختبار: المهارة تتكون من دقة وسرعة لذلك:

١- يتم قياس الدقة من خلال ملاحظة أداء الطفل(الأداءات المطلوبة منه في الاختبار) ويتم تحديد مستوى أداءه وإعطاءه درجة تناسب مستوى أداءه ، حيث توضع علامة (√) في الخانه التي تمثل مستوى أداء الطفل في كل مهارة فرعية فى بطاقة الملاحظة الخاصة به ومستويات الأداء:

أعلى من الحد الأدنى(٣ درجات)- الحد الأدنى(٢ درجتين)- أقل من الحد الأدنى (١ درجة واحدة).

• الدرجة الكلية لدقة الأداء في الاختبار (من ٢٢ – ٦٦ درجة).

١- ولقياس سرعة الأداء يتم حساب المدى الزمني الذي يستغرقه الطفل في أداء كل مهارة مطلوبة منه في الاختبار، وكلما قل المدى الزمني كلما كان ذلك مستوي أعلى في المهارة.

صدق الاختبار:

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص مكونة من ١٠محكمين في مجال التربية وعلم النفس ، رياض الأطفال ، تربية فنية، من كلية التربية جامعة طنطا، وكلية التربية جامعة كفر الشيخ، وكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ، بهدف التأكد من صدق المحتوى، واجتمعت آراء المحكمين على مناسبة أسئلة الاختبار لقياس مدى تحسن المهارات الفنية (موضع البحث) لدى طفل الروضة من ٥- ٦سنوات ، وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين ٩٥%.(فاروق عبد الفتاح موسى ،٢٠٠٧ : ١٧٦).

ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بالتطبيق وإعادة التطبيق (فاروق عبد الفتاح موسى ،٢٠٠٧: ١٤٦)

على عينة من ٢٠ طفل من أطفال روضة مدرسة الزهراء الابتدائية التابعة لوزارة التربية والتعليم بكفر الشيخ ، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى كان ٨٧%.

٤) بطاقة ملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية للأطفال من ٥-٦ سنوات (من إعداد الباحثة) (ملحق رقم (٤))

هدف بطاقة الملاحظة:

للكشف مدى التحسن فى ممارسات الطفل الدالة على المسئولية الاجتماعية (تجاه الذات، وتجاه جماعة الأقران، وتجاه بيئة النشاط).

تم إعداد بطاقة ملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية من خلال:

- الدراسات السابقة مثل دراسة (Pedrini , Lisa , 2004)، ودراسة (Tian, Xiaoling ,2012)، ودراسة (عزة عبدالرحيم ،٢٠١٤)، وكتاب (حسنية غنيمي عبدالمقصود، ٢٠٠٢)"المسئولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة – دليل عمل – ".
- وتم استنباط الممارسات الدالة على المسئولية الاجتماعية (تجاه الذات، وتجاه جماعة الأقران، وتجاه بيئة النشاط) المناسبة لأنشطة المطبخ في البرنامج الحالى.

وصف بطاقة ملاحظة: (ملحق (٤))

وتتكون بطاقة ملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة من (٣٠) عبارة (من إعداد الباحثة) ويطلب من معلمة الروضة بعد ملأ البيانات الشخصية للطفل، وضع علامة (√) أمام كل عبارة في المكان الذي يوافق إجابتها (يحدث دائما ، يحدث أحيانا ، لايحدث أبدا).

وتتكون بطاقة الملاحظة من ثلاث محاور:

(**المسئولية الاجتماعية تجاه الذات** (٨)عبارات، **تجاه الأقران**(١٢) عبارة، و **تجاه بيئة النشاط** (١٠)عبارات)

تصحيح بطاقة ملاحظة :

يتم توزيع الدرجات كالتالي:

(لا أيحدث أبدا (درجة واحدة)، يحدث أحيانا (درجتان)، و يحدث دائما (ثلاث درجات))

صدق بطاقة ملاحظة:

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض بطاقة ملاحظة على نفس المحكمين الذين تم عرض البرنامج والاختبار على سيادتهم ، وقد أجمع المحكمون على صدق بطاقة ملاحظة وقد أجريت بعض التعديلات بناءاً على آراء السادة المحكمون ، وبذلك أصبحت المقياس جاهزا للتطبيق.

ثبات بطاقة الملاحظة:

- تم حساب معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات بطاقة الملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية للأطفال من ٥-٦ سنوات ، حيث تصلح معادلة ألفا في حالة الاختبارات التي تعطي درجة على الاستجابة الصواب ولاتعطي درجات على الاستجابة الخطأ، كما تصلح في حالة إعطاء أكثر من نقطة على الإجابة الصواب .(فاروق عبد الفتاح موسى ،٢٠٠٧ : ١٥٠)

وذلك ينطبق على بطاقة ملاحظة الحالية، وقد تم تطبيق معادلة معامل ألفا، وكان معامل الثبات لبطاقة الملاحظة (٠،٨٧) وهو معامل ثبات مناسب، وبذلك أصبحت بطاقة ملاحظة صالحة للتطبيق.

- تم حساب ثبات بطاقة ملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة بالتطبيق وإعادة التطبيق (فاروق عبد الفتاح موسى ،٢٠٠٧ :

١٤٦) على عينة من ٢٠ طفل من أطفال روضة مدرسة الزهراء الابتدائية التابعة لوزارة التربية والتعليم بكفر الشيخ ، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى كان ٨٥%.

ثانيا : عينة البحث والتصميم التجريبي:

تتكون عينة البحث من مجموعتين، مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، قوام كل مجموعة ١٥طفلا وطفلة من المستوى الثاني مرحلة رياض الأطفال، من ٥-٦ سنوات ، والمجموعتين روضة مركز الطفل المتطور التابع لوزارة التربية والتعليم بكفر الشيخ، المجموعة التجريبية من قاعة الفل، والمجموعة الضابطة من قاعة الياسمين .

التجانس: أطفال العينة من روضة واحدة وحي سكني واحد، المستوى الاجتماعي والاقتصادي للوالدين متوسط، المستوى التعليمي للوالدين بين المتوسط والعالي، مما يشير الى تجانس أفراد المجموعتين عينة البحث.

ولاختبار مدى تجانس العينة أو المجموعتين التجريبية والضابطة، فى درجات " اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة " قبل أداء التجربة :

قامت الباحثتة بتطبيق " اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة " على المجموعتين التجريبية والضابطة، تطبيقا قبليا، لتحديد نوع الإحصاء المستخدم فى تحليل البيانات بعد الانتهاء من التجربة.

ثم قامت الباحثتة بالمعالجة الإحصائية باستخدام اختبار t-Test لدلالة الفرق بين عينتين مستقلتين ومتجانستين على درجات التطبيق القبلي " اختبار القيم الاقتصادية المصور لطفل الروضة " ويتضح ذلك في الجدول رقم(٢).

جدول (٣)

الفروق بين متوسط درجات القياس القبلى على اختبار المهارات الفنية الأدائي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة

	المجموعة	ن	م	ع	درجة الحرية	قيم (ت)	مستوى الدلالة
(١) دقة الأداء	١) المجموعة التجريبية	١٥	٢٩،٢٠	٤،٤٤٣	٢٨	-٠،١٢٣٤	غير دالة عند مستوى ٠،٠٥
	٢) المجموعة الضابطة	١٥	٢٩،٢٧	٤،٧٥٨			
(٢) المدى الزمني للأداء	١) المجموعة التجريبية	١٥	٤٤،٩٣	٤،٦٨٢	٢٨	٠،٤٩٠٨	غير دالة عند مستوى ٠،٠٥
	٢) المجموعة الضابطة	١٥	٤٤،٤٧	٤،٦٢٧			

يتضح من الجدول رقم (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات القياس القبلى على اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة لدى المجموعتين التجريبية والضابطة. مما يشير الى تجانس أفراد المجموعتين.

ولاختبار مدى تجانس العينة أو المجموعتين التجريبية والضابطة، فى درجات " بطاقة ملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة :

قامت الباحثتة بتطبيق " بطاقة ملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة " على المجموعتين التجريبية والضابطة، تطبيقا قبليا، لتحديد نوع الإحصاء المستخدم فى تحليل البيانات بعد الانتهاء من التجربة.

ثم قامت الباحثتة بالمعالجة الإحصائية باستخدام اختبار t-Test الدلالة الفرق بين عينتين مستقلتين ومتجانستين على درجات التطبيق القبلي " بطاقة ملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة " ويتضح ذلك في الجدول رقم(٤).

جدول (٤)

الفروق بين متوسط درجات القياس القبلى على " بطاقة ملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة " لدى المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	ن	م	ع	درجة الحرية	قيم (ت)	مستوى الدلالة
١) المجموعة التجريبية	١٥	٤١،٤٠	٦،٧٧٠	٢٨	٠،١٠٠٨-	غير دالة عند مستوى٠،٠٥
٣) المجموعة الضابطة	١٥	٤١،٥٣	٦،٩٩٨			

يتضح من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات القياس القبلى على " بطاقة ملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة " لدى المجموعتين التجريبية والضابطة. مما يشير الى تجانس أفراد المجموعتين .

ثالثا: إجراءات تطبيق البرنامج :

تحديد زمن تطبيق البرنامج: تم زمن تطبيق التجربة على مدى شهر ونصف في الفصل الدراسي االثاني من العام ٢٠١٦/ ٢٠١٧، (من ١ /٣- ٤/١٥ / ٢٠١٧) اشتمل البرنامج على ٢٠ جلسة و٢٨ نشاط، طبقت يوميا على مدى شهر كامل، بواقع جلسة في اليوم ، والجلسة قد تحتوي على نشاط أو نشاطين، وكل نشاط استغرق من ٣٠ – ٤٥ دقيقة تقريباً، وتم تطبيق اختبار

المهارات الفنية (موضع البحث) لطفل الروضة من ٥-٦سنوات، و بطاقة ملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة من ٥-٦سنوات خلال أسبوع قبل تطبيق البرنامج، وأسبوع بعد تطبيق البرنامج.

تحديد مكان تطبيق البرنامج: تم تطبيق التجربة على أطفال المستوى الثاني بروضة مركز الطفل المتطور التابع لوزارة التربية والتعليم بكفر الشيخ، وذلك لتوفر مطبخ واسع ، ،ووجود إمكانيات مثل بعض أدوات المطبخ تخدم أنشطة المطبخ المصممة في البرنامج الحالي.

تطبيق البرنامج:

أ- تطبيق بطاقة ملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة (إعداد: الباحثة) تطبيقا قبليا، على أطفال المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (على كل طفل بشكل فردى).

ب-تطبيق اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة (إعداد : الباحثة) تطبيقاً قبلياً على أطفال المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (على كل طفل بشكل فردى).

جـ- تطبيق برنامج أنشطة المطبخ المقترح (إعداد : الباحثة)على أطفال المجموعة التجريبية عينة البحث بصورة جماعية ، بحيث قسمت المجموعة التجريبية إلى مجموعتين صغيرتين كل مجموعة ثمانية أطفال تم تطبيق نفس الأنشطة على كل مجموعة على حدى، حتى يتيسر لكل طفل في المجموعة التعامل مع أدوات المطبخ واستكشافها وحتى لايكون هناك إزدحام في المطبخ، ولكن تطبق عليهم جميعا نفس الأنشطة . (وقد عاون الباحثة فى تطبيق البرنامج : المدرس المساعد / رانيا طه عليبة ، و٤طالبات بالفرقة الرابعة بقسم رياض الأطفال بالكلية).

د- تطبيق بطاقة ملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة (إعداد :الباحثة) تطبيقاً بعدياً، على أطفال المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (على كل طفل بشكل فردى).

هـ- تطبيق اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة (إعداد : الباحثة) تطبيقاً بعدياًعلى أطفال المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (على كل طفل بشكل فردى).

الأساليب الاحصائية المستخدمة في التحليل الإحصائي:

تم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام: " تم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام: " باستخدام اختبار t. Test الدلالة الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين ومتجانستين، للحصول على دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، و باستخدام اختبار t. Test الدلالة الفرق لمتوسطين مرتبطين ، للمقارنة بين الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، بالنسبة للاختبار، والمقياس أدوات البحث. (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٣)

نتائج البحث وتفسيرها:

يتم تناول النتائج التى تم التوصل إليها البحث مبوبة فى جداول ، والتحليل الإحصائى المستخدم ، ثم مناقشة وتفسير النتائج بهدف الوصول إلى الإجابة عن الأسئلة:

س١- ما فاعلية أنشطة المطبخ المقترحة كمدخل لتنمية بعض المهارات الفنية، وممارسات المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات؟

والأسئلة الفرعية الآتية:

٤- ما فاعلية أنشطة المطبخ في تنمية المهارات الفنية (موضع البحث) لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات ؟

٥- ما فاعلية أنشطة المطبخ في تنمية ممارسات المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات؟

أولا: نتائج الفروض التي تجيب عن السؤال الفرعي الرابع ونصه:

٤- ما فاعلية أنشطة المطبخ في تنمية المهارات الفنية (موضع البحث) لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات ؟

الفروض التي تجيب عن السؤال الفرعي الرابع :

١- الفرض الأول ونصه كالآتى: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات دقة الأداء للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة ، لصالح المجموعة التجريبية." .

٢- الفرض الثاني ونصه كالآتى: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المدى الزمني للأداء للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة ، لصالح المجموعة الضابطة" .

٣- الفرض الثالث ونصه كالآتي: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات دقة الأداء للمجموعة التجريبية (قبلي/ بعدي) على اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة، لصالح التطبيق البعدي ".

٤- الفرض الرابع ونصه كالآتي: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المدى الزمني للأداء للمجموعة التجريبية (قبلي/ بعدي) على اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة، لصالح التطبيق القبلي".

جدول (٥)

الفروق بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعتين تجريبية وضابطة ودرجات القياس القبلي/بعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة

نتيجة الفرض	المجموعة		ن	م	ع	درجة الحرية	قيم (ت)	مستوى الدلالة
(١) دقة الأداء	١)المجموعةالضابطة(بعدي)		١٥	٣٠،٩٣	٥،١٢٠	٢٨	٢،٦٣٨	دالة عند مستوى٠،٠٥
	٢)المجموعةالتجريبية(بعدي)		١٥	٤٤،٦٠	٨،٦٤٢			
(٢) المدى الزمني للأداء	١)المجموعةالضابطة(بعدي)		١٥	٣٩,٤٠	٥،٠٨٢	٢٨	٢،٦١١٥	دالة عند مستوى٠،٠٥
	٢)المجموعةالتجريبية(بعدي)		١٥	٣٤،٠٧	٥،٧٠٠			
(٣) دقة الأداء	المجموعة التجريبية	تطبيق قبلي	١٥	٢٩،٢٠	٤،٤٤٣	١٤	٢،٦٦٩	دالة عند مستوى٠،٠٥
		تطبيق بعدي	١٥	٤٤،٦٠	٨،٦٤٢			
(٤) المدى الزمني للأداء	المجموعة التجريبية	تطبيق قبلي	١٥	٤٤،٩٣	٤،٦٨٢	١٤	٢،٢٩٨٨	دالة عند مستوى٠،٠٥
		تطبيق بعدي	١٥	٣٤،٠٧	٥،٧٠٠			

حيث: ن = عدد أفراد المجموعة، م = المتوسط، ع = الانحراف المعياري

يتضح من جدول (٥) أن :

١- قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسط درجات دقة الأداء للمجموعة التجريبية ومتوسط درجات دقة الأداء للمجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة (٢،٦٣٨٢)

وهى أكبر من قيمة " ت " الجدولية وهي (٢،٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥).

وبذلك تكون "ت" المحسوبة دالة إحصائياً ، أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات دقة الأداء للمجموعة التجريبية ومتوسط درجات دقة الأداء للمجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة ، لصالح المجموعة التجريبية. وعلى ذلك يتم قبول الفرض الأول.

٢- قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسط درجات المدى الزمني للأداء للمجموعة التجريبية ومتوسط درجات المدى الزمني للأداء للمجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة (٢،٦١١٥) وهى أكبرمن قيمة " ت " الجدولية وهي (٢،٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥).

وبذلك تكون "ت" المحسوبة دالة إحصائياً ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات المدى الزمني للأداء للمجموعة التجريبية ومتوسط درجات المدى الزمني للأداء للمجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة، لصالح المجموعة الضابطة. وعلى ذلك يتم قبول الفرض الثاني.

٣- قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطى درجات دقة الأداء للمجموعة التجريبية (قبلي/ بعدي) على اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة (٢،٦٦٩) وهى أكبر من قيمة " ت " الجدولية وهي (١،٧٦١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥).

وبذلك تكون "ت" المحسوبة دالة إحصائياً ، أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠١) بين متوسطى درجات دقة الأداء للمجموعة التجريبية (قبلي/ بعدي) على اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة ، لصالح التطبيق البعدي . وعلى ذلك يتم قبول الفرض الثالث.

٤- قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطى درجات المدى الزمني للأداء للمجموعة التجريبية (قبلي/ بعدي) على اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة (٢،٢٩٨٨) وهى أقل من قيمة " ت " الجدولية وهي (١،٧٦١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥).

وبذلك تكون "ت" المحسوبة دالة إحصائياً ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطى درجات المدى الزمني للأداء للمجموعة التجريبية (قبلي/ بعدي) على اختبار المهارات الفنية الأدائي لطفل الروضة ،لصالح التطبيق القبلي، وعلى ذلك يتم قبول الفرض الرابع.

ومما سبق فذلك يعنى وجود فاعلية لأنشطة المطبخ المقترحة كمدخل في البحث الحالي، في تنمية المهارات الفنية – موضع البحث- (دقة، وسرعة) لدى أطفال الروضة من ٥-٦ سنوات، عينة البحث المنتمين للمجموعة التجريبية.

يمكن تفسير نتائج الفرض الأول والثاني والثالث والرابع كما يلي :

- أنشطة المطبخ تعتبر مدخلا متميزا لتنمية المهارات الفنية لدى الطفل ، فأنشطة المطبخ المحسوسة التي يستخدم فيها الطفل حواسه المختلفة في التعامل مع الخامات المتنوعة، ويكون متفاعلا نشطا يجرب ويكتشف خواص المواد والخامات المختلفة وطرق التشكيل بها، وذلك يتفق مع ما

أوضحه كلا من أوضح كلا من (Bruce T., 2005: 52)، و(منال عبد الفتاح الهنيدي ،٢٠٠٥ : ٤٣١) أن "بياجيه "Piaget وهو من أهم رواد النظرية البنائية المعرفية Cognitive theory يرى أن الطفل يتعلم ذاتياً فهو نشط ومفكر ومتأمل، يتعامل مع الأشياء بحواسه من خلال حركته ويكون صوراً ذهنية ذات معنى، ومع كثرة خبراته تتراكم معارفه وتتكامل حتى يصل إلى الفهم الجيد للأشياء ويركز "بياجيه" على نشاط الطفل الذاتي الاستكشافي في التعلم.

- كما أن أنشطة المطبخ المقترحة أتاحت للطفل ممارسة مهارات فنية متنوعة، مثل مهارة التلوين وتشمل (مهارة اختيار الألوان ، مهارة استخدام الألوان مع مراعاة التكرار والتنوع في اللون، مهارة صنع شكل جمالي باستخدام الألوان)، مهارة القص واللصق وتشمل: (مهارة مسك المقص واستخدامه،مهارة قص الأشكال، مهارة لصق الأشكال، مهارة صنع شكل جمالي باستخدام القص واللصق)، و مهارة التشكيل وتشمل (مهارة الفرد، مهارة استخدام أدوات الفرد والتقطيع، مهارة الثني، مهارة اللف، مهارة البرم، مهارة التوليف بين العجائن والخامات)، و مهارة الطباعة وتشمل (مهارة غمس القالب في اللون بشكل جيد، مهارة الضغط بالقالب بيد ثابته)، و مهارة التخطيط (التعبير الخطي) وتشمل (مهارة التمييز بين أنواع الخطوط، وأوضاعها ، مهارة استخدام الخطوط مع مراعاة التكرار والتنوع في الخطوط، مهارة زخرفة الأشكال باستخدام النقاط والخطوط والشرط) ، تلك المهارات التي تنمي قدرة الطفل في الاعتماد على نفسه، وتغرس فيه الاحساس بالمسئولية، والواجب تجاه الآخرين من أفراد مجموعته الذين يتعامل معهم.

- كما تنوعت أنشطة المطبخ المستخدمة في البرنامج الحالي وتتضمن أنشطة فنية، وألعاب إلكترونية على التابلت، ودرامية، وموسيقية.
- كما استخدمت أساليب تعلم متنوعة ومناسبة لخبرات المطبخ مثل:(التعلم التعاوني، لعب أدوار، والنمذجة (محاكاة النماذج)، والبيان العملي، الألعاب الإلكترونية التعليمية، إلى جانب المناقشة والحوار).
- كما تنوعت الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج: الوسائل الطبيعية من فواكه وخضر طبيعية، وأدوات المطبخ ، وبعض خامات الطهي، والعرائس، الكمبيوتر والتابلت، وبعض خامات التشكيل الفني، جهاز تسجيل، فقد راعت الباحثة أن تخاطب الوسائل التعليمية حواس الطفل المختلفة.

وهذا التنوع في أنشطة المطبخ وأساليب التعلم والوسائل التعليمية يراعى الفروق الفردية بين الأطفال ويجعل كل طفل يكتسب المهارات الفنية بالطريقة التي تناسب قدراته وميوله .

- وتتفق تلك النتيجة مع الدراسات التي أوضحت فاعلية أنشطة المطبخ في تنمية مهارات، ومفاهيم مختلفة تنعكس على سلوك الطفل، حيث أوضح (Garnett Su,2004: 50)أن المطبخ يحتوي على كثير من الأنشطة التي تصلح مدخلا لتعلم الطفل الكثير من الخبرات مثل خبرة الأمان، خبرات بالمواد والأدوات، وخبرة الطهي، وتوضح ,(Johnson Lynda, 2010) أن المطبخ يوفر فرص التعلم الممتع، والإبداع في الأعمال اليدوية وتنمية الحس الجمالي، ودراسة (سلوى مرتضى ،٢٠٠٦)، التي صممت برنامج من أنشطة إعداد الطعام لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات العلمية (رياضية، علمية، جغرافية، لغوية، صحية)، و دراسة (ريمان عبد الحى

شلبى ،٢٠١٢)، التي أوضحت فاعلية دور المطبخ كمعمل كيميائى مبسط لتنمية بعض مهارات العلم والعمل لدى طفل الرياض ، في حين دراسة (دينا سعد محجوب ،٢٠١٣)، أظهرت فاعلية برنامج باستخدام أنشطة الطهي في تنمية بعض المفاهيم الرياضية والعلمية، لدى عينة من أطفال الروضة من ٤-٥ سنوات، ودراسة (Kim, YaeBin,2016) التي قدمت برنامج تدخل متكامل في مجال التغذية والتعليم للأباء والأمهات لمدة ٧ أسابيع، أظهرت العائلات المشاركة تغييراً واعداً يتعلق بتعزيز مهارات الأطفال في الطهي، وسلوكيات تناول الطعام بين الأطفال وممارسات التغذية السليمة.

مما يوضح أهمية أنشطة المطبخ باختلاف أنواعها في تنمية مهارات ومفاهيم مختلفة، وبالتالي إمكانية استخدامها لتنمية المهارات الفنية لطفل الروضة.

- كما تتفق تلك النتيجة مع الدراسات التي قدمت برامج وأنشطة لتنمية المهارات الفنية لدى طفل الروضة ، باستخدام مداخل وأساليب مختلفة، مثل دراسة (رجائي عبد الله عبد الجواد ،٢٠٠٧) حيث صمم حقيبة تعليمية لتنمية الحس الجمالي لدى طفل الروة وأوضح فاعليتها في ذلك، ودراسة (مروة عبد العزيز رمضان ،٢٠١١) حيث أوضحت فاعلية برنامج تعليمي مقترح في الأشغال الفنية (الأشغال الورقية) لتنمية المهارات الفنية لطفل ما قبل المدرسة من خلال الأنشطة الترويحية، ودراسة (نهى مصطفى محمد ؛ وفاطمة عبد العزيزالمحمودي؛ وعلي محمد المليجي،٢٠١٥) استخدامت وحدة تعليمية في الأشغال الفنية في اكساب بعض المفاهيم الخاصة بتشكيل الخامات وتحسين بعض مهارات التشكيل الفني لدى طفل الروضة وأوضحت فاعليتها في ذلك، ودراسة

(شيرين محمود عبد الحميد ؛ وماجدة هاشم بخيت ؛ وعبير سروه عبد الحميد،٢٠١٧) التي أوضحت فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة

فتلك الدراسات توضح إمكانية تنمية المهارات الفنية لدى طفل الروضة، والمهم هو استخدام مدخلا جيدا وأنشطة شيقة للوصول إلى تنمية المهارات الفنية، وذلك ينطبق بشكل كبير على أنشطة المطبخ.

ثانيا: نتائج الفروض التي تجيب عن التساؤل الفرعي الخامس من تساؤلات البحث ونصه:

٥- ما فاعلية أنشطة المطبخ في تنمية ممارسات المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات؟

الفروض التي تجيب عن التساؤل الثاني:

١- الفرض الخامس ونصه كالآتى:" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، لصالح المجموعة التجريبية".

٢- الفرض السادس ونصه كالآتى:" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (قبلي/ بعدي) على بطاقة ملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية لدى الطفل، لصالح التطبيق البعدي ".

جدول (٦) الفروق بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعتين تجريبية وضابطة ودرجات القياس القبلي/بعدي للمجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة

نتيجة الفرض	المجموعة		ن	م	ع	درجة الحرية	قيم (ت)	مستوى الدلالة
(٣)	١)المجموعةالضابطة (بعدي)		١٥	٤٢،٦٠	٧،٠٠٨	٢٨	٤،٤١١	دالة عند مستوى٠،٠٥
	٢)المجموعةالتجريبية (بعدي)		١٥	٦١،١٣	١٤،٠٧١			
(٤)	المجموعة التجريبية	تطبيق قبلي	١٥	٤١،٤٠	٦،٧٦٩	١٤	٢،٠١٧	دالة عند مستوى٠،٠٥
		تطبيق بعدي	١٥	٦١،١٣	١٤،٠٧١			

حيث: ن = عدد أفراد المجموعة، م = المتوسط، ع = الانحراف المعياري

يتضح من جدول (٦) أن :

- قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة (٤،٤١١)وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية وهي (١،٦٧١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥).

وبذلك تكون "ت" المحسوبة دالة إحصائياً ، أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة

ممارسات المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة ، لصالح المجموعة التجريبية. وعلى ذلك يتم قبول الفرض الخامس.

وهذا يعنى وجود فاعلية أنشطة المطبخ المقترحة في البحث الحالي، في تحسين ممارسات المسئولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة من ٥-٦ سنوات عينة البحث المنتمين للمجموعة التجريبية

قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (قبلي/ بعدي) على بطاقة ملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة (٢،٠١٧) وهى أكبر من قيمة " ت " الجدولية وهي (١،٦٩٧) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) .

وبذلك تكون "ت" المحسوبة دالة إحصائياً ، أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (قبلي/ بعدي) على بطاقة ملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة ، لصالح التطبيق البعدي . وعلى ذلك يتم قبول الفرض السادس.

أي أن المجموعة التجريبية التي تلقت أنشطة المطبخ المقترحة ، تحسنت درجاتها على بطاقة ملاحظة ممارسات المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة، بعد تطبيق أنشطة المطبخ المقترحة عليها.

يمكن تفسير نتائج الفرض الخامس والسادس كما يلي :

أوضح (صالح محمد أبو جادو،٢٠١١)، أنه وفقا للنظرية المعرفية ولأراء جان بياجيه فإن اللعب يشكل أساس التطور والنمو العقلي والمعرفي لدى الإنسان ونمو قدرته على الحكم على السلوك الصحيح ، كما طبقا لنظرية التعلم الاجتماعي وآراء باندورا فإن لعب الأدوار وتقليد النماذج هو أساس نمو القيم وتعلم السلوك الصحيح لدى الطفل. وهذا ما أوضحته (آسيل الجنابي ، ٢٠٠٨)

أن السلوك الاجتماعي وتحمل المسئولية يتم عن طريق الاقتران والتقليد والنمذجة.

- ولعل ما ساعد بشكل كبير في تنمية ممارسات المسئولية الاجتماعية، إشراك الأطفال في أنشطة جماعية يتم فيها التفاعل بشكل أكبر بين الطفل وأقرانه مع وجود هدف تسعى مجموعة الأطفال إلى تحقيقه وهو المهمة المطلوب منهم إنجازها أثناء النشاط، و تتفق تلك النتيجة مع دراسة (Pedrini , Lisa , 2004) حيث أكدت على أهمية التعرف على العوامل التي تسهم في تنمية المسئولية الاجتماعية في المدارس الابتدائية فوجدت أنه لابد من تشجيع التعاون وإعطاء وقت للحوار والمناقشة في الموضوعات المختلفة واحترام الشخصيات وآرائها وإعطاء فرص للمشاركات الفعالة في حل أي مشكلة، كانت هذه العوامل من أهم العوامل التي أسهمت في نجاح تنفيذ المنهج على نطاق المدرسة إلى المسئولية الاجتماعية بشكل متكامل في اليوم الدراسي بدلاً من تنفيذها كبرامج منفصلة.
- وتتفق تلك النتيجة مع ما يؤكده (Wilson,J.,2001) من أن الطفل في الاعوام الاولى يكون مستعداً لتقبل دروساً بسيطة في تحمل المسؤولية ، و أن أعمال المنزل تستهوي معظم الاطفال في سن الثالثة لذلك ينبغي تشجيع الطفل وإشعارهِ بأنه إنسان نافع في الاسرة. وأنشطة المطبخ تستهوي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بصفة عامة، ويمكن من خلالها تشجيع الطفل على تحمل المسئولية

- وتتفق تلك النتيجة أيضا مع ما أوصت بـــه دراســـة (Tian, Xiaoling, 2012) من خلال استطلاع آراء معلمات رياض الأطفال حول العلاقـــة بين المعلمة والأطفال وتأثيرها في تنمية المسئولية الاجتماعية :
- أن نعطي الأطفال الثقة على أنهم قادرين على تحمـــل المـــسئولية تجـــاه أنفسهم وتجاه الآخرين.
- زيادة الأنشطة المقدمة للأطفال عن المسئولية الاجتماعية، ويتم تعزيـــز تلك الأنشطة، وتنويع الأساليب التعليمية في الأنشطة المـــستخدمة داخـــل الروضة، وهذا التنوع يُمكن معلمة الروضة مـــن إضـــافة روح الإثـــارة والتشويق على الأنشطة المقدمة.

وهذا ما تم بالفعل خلال أنشطة البرنامج ومن خلال أنشطة جماعية تشجع الأطفال على تحمل المسئولية، ومن خلال تنوع الأنشطة، وتتضمن أنشطة فنية، وألعاب إلكترونية على التابلت، ودرامية، وموسيقية. – كما اســـتخدمت أســـاليب تعلم متنوعة ومناسبة لخبرات المطبخ مثـــل:(الـــتعلم التعـــاوني، لعـــب أدوار، والنمذجة (محاكاة النماذج)، والبيان العملي، الألعاب الإلكترونية التعليمية، إلـــى جانب المناقشة والحوار).

وكما أوضح (Darbyshire, Jo, 2004) فإن أنشطة المطبخ تتيح:

- تشجيع الأطفال لخدمة أنفسهم، وتتيح الوقت لهم للمساعدة .
- وتتيح تبادل المهارات والمعرفة بين الطفل وأقرانه حتى يتمكنـــوا مـــن التعلم والفهم، والتمتع بالوقت معًا بهذه الطريقة.
- تكليف طفل ماقبل المدرسة بمهام صغيرة يستطيع المـــساعدة بهـــا فـــي المطبخ مثل مسح المقاعد تنظيف الأطباق، والممارسات الـــصحية مثـــل

غسل اليدين وتغطية الفم عند السعال أو العطس، وتذكيره برفق بالنظافة عندما يساعد في المطبخ.

- تدريب الطفل على عادات السلامة هامة جدا، مثل كيف يحمل الكوب أو الوعاء دون أن يسكب ما به، استخدام السكاكين بعناية، مسك الإناء الساخن بمسكات وقفازات خاصة آمنة.
- التحدث مع الأطفال أثناء العمل في المطبخ وتناقش معهم، بل والمعلمة تكون نموذجا يقلده الأطفال في التعامل مع أدوات وأجهزة المطبخ والابتكار في صنع وتزيين الطعام.

وذلك ما حرصت الباحثة على حدوثه أثناء أنشطة المطبخ المقترحة مما ساهم في تحسن ممارسات المسئولية الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية عينة البحث. حتى أن معلمة الروضة لاحظت أن ثلاث أطفال من الأطفال تعتبرهم من المشاغبين وجدتهم متعاونين ومستجيبين لتعليمات الباحثة بكل حب وذلك يرجع بالدرجة الأولى إلى الاستمتاع والاحساس بالثقة في الذات التي توفرهما أنشطة المطبخ.

- كما أوضحت (Johnson Lynda, 2010) أن المطبخ يوفر فرص التعلم الممتع، ويدعم النمو للاجتماعي بالمشاركة الاجتماعية بين الأطفال في أنشطة المطبخ.
- وأنشطة المطبخ تقوي العلاقة بين الأطفال والكبار وتتيح أن يكون الكبار نموذجا يمكن تقليده والاقتداء به، كما تتيح للكبار الفرصة لتكليف الصغار بمهام تساهم في تحملهم المسئولية الاجتماعية مثل دراسات، (DiBlassio, J.; Calore, K.; & Chambliss, C., 2000) ، و (Blay, Josepha A.; Ireson, Judith,2009) ، و (Kim,

(YaeBin,2016، وتلك العلاقة بين الباحثة والأطفال ساهمت في تحمل الأطفال مسئولياتهم بحب وحماس، مما ساهم في تحسين ممارسات المسئولية الاجتماعية لديهم.

التوصيات والمقترحات:

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، فإن توصيات البحث تتمثل في الآتي:

لمعلمات الروضة:

- تقديم برامج لتنمية المهارات الفنية من خلال ألعاب وأنشطة تتيح للطفل الممارسة العملية، وتقدم بصفة مستمرة وكافية.
- الاهتمام بأنشطة المطبخ لدورها البارز في تنمية مفاهيم ومهارات واتجاهات في مجالات متنوعة في الرياضيات والاقتصاد والعلوم واللغة والفن والإبداع، إلى جانب أهميتها في تنمية الجوانب اللاجتماعية والوجدانية من شخصية الطفل.
- تقديم برامج لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، وتكليف الطفل بمهام بصفة مستمرة وتتناسب مع قدراته تجعله يتحمل المسئولية تجاه نفسه أولا، وتجاه أقرانه وتجاه بيئة التعلم من حوله.

للقائمين على تطوير مناهج رياض الأطفال:

- الاستفادة من برنامج أنشطة المطبخ في البحث الحالي في تدعيم أدلة معلمات رياض الأطفال وتدعيم المناهج المختلفة، والتي تختص بالفنون وبالمهارات الاجتماعية على وجه الخصوص.

المقترحات :

- برنامج تدريبي للطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال علـــى اســـتخدام أنشطة المطبخ في تنمية مهارات ومفاهيم متنوعة لدى طفل الروضة.
- إستخدام أنشطة المطبخ في تنمية مهارات التخطيط والاستثمار لدى طفـــل الروضة.
- برنامج أنشطة المطبخ يستخدم المشاركة المجتمعية لتنمية بعض مهارات التفكير العلمي لدى طفل الروضة والتفاعـــل الاجتمـــاعي بـــين الطفـــل والكبار.
- برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على استخدام استراتيجيات التعلم النشط لتنمية المهارات الفنية لدى طفل الروضة.

المراجع:

- صالح أبو جادو، (٢٠٠٠). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربية.
- فؤاد أبو حطب ؛ وأمال وصادق (٢٠٠٠): **علم النفس التربوي**، ط ٦، القاهرة،مكتبة الأنجلو المصرية.
- أسيل الجنابي (٢٠٠٨). "الأمن النفسي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الأنبار"، **(رسالة ماجستير)** ، كلية التربية جامعة الأنبار، العراق.
- شوقي اسماعيل اسماعيل (٢٠٠٥): **التصميم عناصره وأسسه في الفن التشكيلي**، القاهرة، زهراء الشرق للنشر.
- رباب سعيد الجزار (٢٠١٤): "فاعلية برنامج لتنمية الوعى الجمالى لدى طفل الروضة". **(رسالة ماجستير)**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- عبد الله عيسى الحداد (٢٠٠٩): رؤية تحليلية والمسارات الإيحائية وأثرها في بناء الأعمال الفنية التصويرية، **مستقبل التربية العربية**، ١٦(٦٠)، ٢٤٧-٢٨٢.
- محمد الخزاعلة ؛ وعبد الله الشقصي، وحسين السخني؛ وعساف الشويكي (٢٠١١). **نظريات في التربية**. عمان، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- حنان عبد النبى السيد (٢٠١٠): فعالية برنامج للتعبير الفنى المجسم فى اثراء التربية الجمالية لدى طفل الروضة، **(رسالة دكتوراه)**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

- سعدية عبد الحميد الشربيني (٢٠١١): "دور بعض الأنشطة الفنية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة"، (**رسالة ماجستير**)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

- مصلح الصالح (١٩٩٩): **الشامل(قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية)**. الرياض، دار علم الكتب.

- منى عايد العوادي؛ ومها عبد المجيد العاني (٢٠١٥): دور التربية الفنية في تنمية الموهبة لدى طلبة التعليم الأساسي وما بعد التعليم الأساسي. **المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين – تحت شعار " نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين " قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة**، ١٩-٢٠ مايو.

- فيصل محمود الغرايبة (٢٠١٢): **الخدمة الإجتماعية التعليمية**.عمان، دار الجنادرية للنشر والتوزيع.

- منال عبد الفتاح الهنيدي (٢٠٠٥): أثر التدريب الحسي في تنمية مهارات التعبير والتواصل لدى طفل الروضة. **المؤتمر الإقليمي الثاني لقسم تربية الطفل- كلية البنات جامعة عين شمس (الطفل العربي الذات والفاعلية في مجتمع متغير)**، ٤٢٥-٤٧٤.

- محمد بشير (٢٠٠٨). **لكم أقول... أيها الأبناء...! مواضيع ومعالجات اجتماعية تخص الأسرة وأبناءها الشباب**، عمان، المكتبة الوطنية.

- إبراهيم فوزي بغيدة ؛ ومحمد إبراهيم عبد الحميد (٢٠١٢): الأنشطة الفنية كمدخل لتنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طفل الروضة. **مجلة الطفولة**

والتربية – كلية رياض الأطفال جامعة الأسكندرية—العدد (١٢) الجزء الثاني .

- جابر عبد الحميد جابر؛ وعلاء الدين كفافي (١٩٩٥): **معجم علم النفس والطب النفسي(انجليزي-عربي)**. القاهرة: دار النهضة العربية.
- إيمان محمد جمال الدين (٢٠١١): "أساليب التنشئة وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية وتقدير الذات لدى المراهقين"، **(رسالة دكتوراه)**، كلية الآداب، جامعة المنيا.
- أمل خلف (٢٠١٤). **إعداد برامج طفل الروضة**، القاهرة، عالم الكتاب.
- جودي هير، ترجمة :هالة إبراهيم الجرواني؛ وإنشراح إبراهيم المشرفي(٢٠١٠): **نحو خبرات أفضل للعمل مع الأطفال**. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- فايز مراد دندش (٢٠٠٣): **اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس**، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- حنان عبد الحليم رزق (٢٠٠٢). دور بعض الوسائط التربوية في تنمية وتأصيل الأخلاق لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد، **مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية**، العدد (٤٨).
- منى جابر رضوان (٢٠١٢)."برنامج تدريبي في تنمية المهارات الحياتية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة"، **(رسالة دكتوراه)**، كلية رياض الأطفال، قسم العلوم النفسي، جامعة بورسعيد.

- مروة عبد العزيز رمضان (٢٠١١): تنمية المهارات الفنية لطفل ما قبل المدرسة من خلال الأنشطة الترويحية. **مجلة عالم التربية**، ١٢(٣٤)، ٣٤١-٣٦٢.

- حسن حسين زيتون (٢٠٠١): **مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس**. القاهرة، عالم الكتب.

- رانيا ساسيلا (٢٠١٢): "فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الفنية لتنمية مهارات التفكير لدى أطفال الرياض". **(رسالة ماجستير)**، كلية التربية، جامعة دمشق.

- جودت أحمد سعادة (٢٠٠٣): **تدريس مهارات التفكير**، الطبعة الأولى، عمان، دارالشروق.

- محمد إبراهيم سعفان (٢٠١١): **التعليم الاجتماعي الوجداني "الطريق لتحقيق جودة الحياة**. القاهرة، دار الكتاب الحديث.

- ريمان عبد الحى شلبى (٢٠١٢): "تفعيل دور المطبخ كمعمل كيميائي مبسط لتنمية بعض مهارات العلم والعمل لدى طفل الرياض". **(رسالة دكتوراه)**، كلية التربية، جامعة طنطا.

- سرية صدقي (٢٠٠٦): الموهوبون في الفنون التشكيلية، **المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر، اكتشاف الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم في الوطن العربي**، من ١٩-٢٠ مارس ٢٠٠٦، مصر، ١١١-١١٥.

- رجائى عبد الله عبد الجواد (٢٠٠٧): "تصميم حقيبة للأنشطة الفنية لتنمية الحس الجمالى لطفل الروضة فى ضوء بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية". **(رسالة دكتوراه)**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

- شيرين محمود عبد الحميد؛ وماجدة هاشم بخيت؛ وعبير سروه عبد الحميد (٢٠١٧): أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة. **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال – جامعة أسيوط**، ج١، ع١، يناير، ٢١٨-٢٧٢.

- عزة عبدالرحيم (٢٠١٤). "فاعلية برنامج باستخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية لتنمية المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة"، **(رسالة ماجستير)**، كلية رياض الأطفال، قسم العلوم التربوية، جامعة القاهرة.

- عزة خليل عبد الفتاح (٢٠٠٧): **الأنشطة في رياض الأطفال**، القاهرة: دار الفكر العربي.

- حسنية غنيمي عبد المقصود (٢٠٠٢): **المسئولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة** – *دليل عمل* –. القاهرة، دار الفكر العربي.

- سميرة أبو زيد عبده؛ وسحر توفيق نسيم (٢٠٠٤): **دليل المعلمات لانشطة رياض الأطفال**. القاهرة، دار الفكر العربي.

- ميشيل كامل عطا الله (٢٠٠٢). **طرق وأساليب تدريس العلوم**. عمان، دار المسيرة.

- آمال حمد عفيفي (٢٠١٢). "دور المراكز الاستكشافية العلمية في تنمية المسئولية الاجتماعية نحو البيئة". **(رسالة ماجستير)**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية.

- هناء عبد المنعم كامل (٢٠٠٨): "الوعي الجمالي لمعلمات رياض الأطفال وعلاقته بتكوين الحس الجمالي لدي طفل الروضة"، **(رسالة ماجستير)**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

- دينا سعد محجوب (٢٠١٣):"استخدام أنشطة الطهي لتنمية بعض المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة". **(رسالة ماجستير)**، كلية رياض الأطفال، جامعة الأسكندرية.

- أشرف محمد؛ وهدى إبراهيم (٢٠٠٨). **كيف تعدل سلوك طفلك الاجتماعي "برنامج تطبيقي"** ، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.

- نهى مصطفى محمد؛ وفاطمة عبد العزيز المحمودي؛ وعلي محمد المليجي (٢٠١٥): تطبيق وحدة تعليمية في الأشغال الفنية لتحسين بعض مهارات التشكيل الفني لدى طفل الروضة، **مجلة الطفولة -كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة**، (٢٠)، ٧٢٥-٧٥٥.

- عماد محمد مخيمر (٢٠١١). **المدخل إلى علم نفس الارتقائي بحوث معمقة في مراحل تنمية الجوانب الإيجابية في الشخصية**، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

- سلوى مرتضى (٢٠٠٦): فاعلية برنامج مقترح لإكساب الأطفال بعض المهارات العلمية(دراسة شبه تجريبية لدى عينة من أطفال الرياض في مدينة دمشق). **مجلة جامعة دمشق**، ٢٢(٢)،١٠١-١٢٩.

- مهجة محمد مسلم؛ ونعمة مصطفى رقبان؛ وإيمان عثمان سالم (٢٠١٥). الملائمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالأمان فى البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة. **مجلة الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية**، ج٢٥، ع٢.

- فهيم مصطفى (٢٠٠٥): **الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية**. القاهرة، دار الفكر العربي.

- فاروق عبد الفتاح موسى (٢٠٠٧): **القياس النفسي والتربـــوي للأســـوياء والمعوقين**. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

- إبراهيم ناصر (٢٠٠٦). **التربية الأخلاقية**، عمان، دار وائل للنشر.

- Blay, Josepha A.; and Ireson, Judith(2009): Pedagogical Beliefs, Activity Choice and Structure, and Adult-Child Interaction in Nursery Classrooms. **Teaching and Teacher Education: An International Journal of Research and Studies**, 25(8),1105-1116.

Bruce T. (2005): **Early childhood Education**. 3rd edition, London, Hodder Arnold.-

- Darbyshire, Jo (2004): Everyday learning in the kitchen. **Early Childhood AUSTRALIA INC., V.2, N. 4, WWW. Earlychildhoodaustralia.org.au/** on 2/12/2016 .

-DiBlassio, Jamie; Calore, Kristen; and Chambliss, Catherine(2000): The Association between Various Shared Activities and the Quality of Parent-Child Relationships. **, Reports Research (143),ED442 578, https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED442578.pdf** / on 2/12/2016.

- Garnett, Su (2004): **Teach your child how to learn- Fun ways to give your child a good start in life.** India, UBS Publishers` Distributors Pvt. Ltd.

- Gordon, Michelle (2004): the role of Parenting styles the development of social responsibility, **Early Child Development and Car**, 185(4), 616-632.

- Johnson, Lynda (2010): Crafts for kids. **http://earlychildhood.suite101.com/article.cfm/preschool_at_home/** on 5/1/2017.

- Hawkins, Karen (2014): Teaching for Social Justice, Social Responsibility and Social Inclusion: A Respectful Pedagogy for Twenty-First Century Early Childhood Education. **European Early Childhood Education Research Journal**, v22 n5 p723-738.

- Kim, YaeBin (2016): Evaluating an Integrated Nutrition and Parenting Education Program for Preschoolers and Their Parents. **Journal of Extension**, v54 n5, 1077-5315.

- Pedrini , Lisa (2004): Factors that contribute to the successful implementation of a school –wide approach to social responsibility. Proquest UMI **dissertations for publication**.

- Tian, Xiaoling (2012): Preschool teacher perspectives on in tow. Cutucal setting", eh.d, united states- Oregon, portal and state university, **Journal of Eduction and practice**, 6 (1) , 140-142.

- Yazici, Elçin (2017): The Impact of Art Education Program on the Social Skills of Preschool Children. **Journal of Education and Training Studies**, 5(5) ,17-26 .
- Wilson, J (2001): Moral Development of kindergarten aged children. comparative study.

www.earlychildhoodnews.com/ on 2/2/2017.